ثانياً: النصوص المحققة

مجلة معهد الإمام الشاطبي

مشكلات السبع

للإمام أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي (ت ١٠٨٢ هـ)

دراسة وتحقيق

د . فهد بن مطيع بن عائج المُغَذَّوِي

الأستاذ المساعد بقسم القراءات –كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة

- من مواليد عام ١٣٩٣هـ بالمدينة المنورة.
- تخرج في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية عام ١٤١٥هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم القراءات – كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية عام ١٤٢١هـ بأطروحته: " **المفتاح في اختلاف القراء السبعة لأبي القاسم عبدالوهاب القرطبي ت ٤٦١ هـ: دراسة وتحقيق** " (مطبوعة)، كما نال شهادة الدكتوراه منها عام ١٤٢٧هـ بأطروحته: " **النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة لأبي عبدالله محمد بن سليمان الحكري ت٧٨١ هـ: دراسة وتحقيق** " (مطبوعة).
- من بحوثه المحكمة المنشورة: " **المؤلفات في علوم القراءات – جمع واستقصاء من كتاب غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ت ٨٣٣ هـ**".
- البريد الشبكي: fahd3663@hotmail.com

الملخص

اسم الكتاب : مشكلات السبع

مؤلفه : أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي ت (١٠٨٢هـ)

والكتاب في قراءات الأئمة السبعة ورواتهم المشهورين، يبحث في ترتيب الطرق وأوجه الأداء المقدمة عند عرض الآية في الجانب التطبيقي للقراءات فهو يرتب القراء حسب طريقة الأداء في الآية، حيث أخذ بطريقة الشاميين التي تعتمد على ترتيب الرواة عن القراء من نافع إلى الكسائي.

وهو مرتب على سور القرآن الكريم، ابتدأه مؤلفه بسورة البقرة، ثم شرع بذكر الآيات المختلف فيها - أصولاً وفرشاً- ولا يذكر كل الآيات المختلف فيها بين القراء، وإنما اكتفى بذكر الآيات التي تحتاج إلى تأمل وإيضاح لأوجه القراء ورواتهم، وهكذا سورة سورة حتى آخر القرآن.

ولقد سلك فيه منهج الاختصار من غير تطرق للتوجيه، فيذكر الرواة أو القراء أحياناً بدون ذكر أوجههم، وأحياناً أخرى بذكر أوجههم مع استيفاءٍ في ذلك.

والكتاب فيه فوائد متعلقة بعلم الوقف والابتداء وغيره، وخُتم بباب التكبير الوارد عند القراء من سورة الضُّحى، وبيان بعض الأحكام المتعلقة به.

وقد ضمنت البحث مقدمةً وقسمين وفهارس، واشتمل قسم الدراسة على فصلين:

دراسة المؤلف، والكتاب، ثم قسم التحقيق، ويليه الفهارس العلمية.

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

كتبه / د. فهد بن مطيع المغذوي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأشهد ألاّ إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وأشهد أنّ سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله الأمين صلوات ربي وسلامه عليه إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن أفضل ما اشتغل به المشتغلون هو كتاب ربنا عز وجل وتعلمه والعمل بما فيه، ومعرفة أحكامه وأوامره ونواهيه.

وقد كان النبي ﷺ يعلم أصحابه القرآن ويقوم ألسنتهم عند النطق به وأخذ ذلك الصحابة من بعده حتى وصل إلينا محفوظاً بحفظ الله تعالى له، ثم إن العلماء حملوا راية العلم على مرّ العصور فألفوا كتبهم المتعلقة بكتاب الله عز وجل، ومن أولئك علماء القراءات الذين حفظوا لنا قراءات القرآن الكريم، فمنهم من اشتغل بالتأليف في طرقه ورواياته، ومنهم من ألف في رسمه وضبطه وتجويده، إلى غير ذلك من التآليف التي تخدم الجانب العلمي والنظري، ومن العلماء من اشتغل بالإقراء وتعليم تلاوته وتقويم حروفه وترتيب طرقه أداءً، إلى غير ذلك مما يتعلق بالجانب العملي التطبيقي.

ولعل الناظر في كتب القراءات يجدها تبحث في الجانب العلمي الذي يذكر الطرق والروايات، أما الجانب العملي فهو موكول لمشايخ الإقراء؛ لأن القرآن إنما يؤخذ بالتلقي والمشافهة من أفواه المشايخ الضابطين المتقنين، لكننا في المقابل نجد علماء قد اهتموا بالجانب التطبيقي، فألفوا فيه، ومن أولئك الشيخ الإمام أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي ت (١٠٨٢هـ) في كتابه الموسوم بـ (مشكلات السبع) فاخترت تحقيق هذا الكتاب للأسباب التالية:

أسباب اختيار الموضوع

تتجلى الأسباب في أهمية الكتاب ومكانة مؤلفه، ومن تلك الأسباب:

١- أنه كتاب يبحث في الجانب التطبيقي للقراءات فهو يرتب القراء حسب

طريقة الأداء في الآية، حيث أخذ بطريقة الشاميين التي تعتمد على ترتيب الرواة عن القراء من نافع إلى الكسائي.

٢- قلة كتب القراءة المؤلفة في طريقة الأداء وترتيب القراء.

٣- أنه كتاب سهل العبارة واضح الأسلوب والمعنى.

٤- احتوى الكتاب على كثير من الفوائد المتعلقة بالوقف والابتداء.

٥- مكانة المؤلف رحمه الله فهو إمام القراء وشيخ المغرب في زمانه.

٦- اشتغال المؤلف رحمه الله بالقراءات وكثرة تآليفه فيها، مما أعطى الكتاب قيمة علمية واضحة.

خطة البحث :

وتتضمن مقدمة وقسمين وفهارس على النحو الآتي:

أولاً: المقدمة، وتشتمل على:

أ- تمهيد عن علم القراءات والتأليف فيه.

ب- أسباب اختيار الموضوع وأهميته.

ج- خطة البحث.

د- منهجي في التحقيق.

ثانياً: قسم الدراسة، وتشتمل على فصلين:

الفصل الأول: دراسة المؤلف، ويحتوي على المباحث الآتية:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذته.

المبحث الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، ويحتوي على المباحث الآتية:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الثالث: مصادر الكتاب.

المبحث الرابع: نسخ الكتاب.

ثالثاً: قسم التحقيق، ويشتمل على:

- تحقيق نصّ كتاب (مشكلات السبع) كاملاً.
- ثم الفهارس العلمية، وتشتمل على:
  - فهرس المصادر والمراجع.
  - فهرس الموضوعات.

منهجي في التحقيق :

يتضمن منهجي في تحقيق هذا الكتاب الخطوات التالية:

١- نسخت الكتاب كاملاً بما يوافق قواعد الإملاء الحديثة.

٢- اعتمدت على نسخة خزانة تنغملت، وجعلتها أصلاً لأسباب يأتي ذكرها في المبحث الخاص بنسخ الكتاب، وقارنت بينها وبين النسخة الأخرى.

٣- إن تبين لي سقط فإني أجعله بين معقوفين، دلالة على أنه من غير الأصل، أما سقط النسخة الأخرى فجعلته بين قوسين تفريقا بينهما.

٤- التزمت الرسم العثماني في كتابة الآيات القرآنية.

٥- عزوت الآيات القرآنية بذكر رقمها وسورتها، فإن ذكر المصنف رحمه الله اسم السورة في النص فإني أذكر رقم الآية بين معقوفين في النّص وما عدا ذلك ففي الحاشية.

٦- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب باختصار عند أول ورودهم إلا

المشهورين منهم فإني تركت تراجمهم لشهرتهم.

٧- وثقت القراءات والروايات والنصوص والآثار الواردة في الكتاب من مصادرها المعتبرة.

٨- بينت الخلاف في بعض الطرق التي لا يُقرأ بها، وإنما وردت على سبيل الحكاية أو تبعاً لإيراد بعض المصنفين لها.

٩- خرجت الشواهد الشعرية من مصادرها، وأتممت أبياتها في الحاشية قدر الإمكان.

١٠- أثبت بداية كل صفحة من صفحات المخطوط ووضعتها بين قوسين في الحاشية.

١١- وضعت عناوين الموضوعات في أعلى كل صفحة من قسمي الدراسة والتحقيق لتسهل الرجوع للبحث.

١٢- ختمت الكتاب بفهارس علمية تساعد القارئ وتُعينه على البحث، كما هو موضح في خطة البحث.

الفصل الأول: دراسة المؤلف

المبحث الأول : اسمه ونسبه ونشأته[1]

هو الشيخ الإمام أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي، المكناسي الأصل، الفاسي الدار والمنشأ، إمام القرّاء وشيخ المغرب.

وُلد رحمه الله سنة ٩٩٩هـ، وتربّى في حجر الشيخ أبي المحاسن سيدي يوسف الفاسي، وأوصى أهل داره بإرضاعه لئلا يحتجب عنه، وارضعته السيدة معزوزة الهلالية زوجة ولديه أحمد الفاسي ثم أخيه العربي.

ونشأ في بيئة علمية فحفظ القرآن، وأتقن تلاوته، وحفظ طرقه، فقد اشتهرت أسرته بالعلم، فكان أبوه عالماً مقرئاً، تلقى القراءات السبع عن عدة مشايخ مما كان له أثر بالغ في شخصية ابنه فأبوه هو معلمه الأول، إضافة إلى عصره الذي تميز بحركة علمية خاصة في علم القراءات وما يتصل به[2].

المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه

تتلمذ ابن القاضي رحمه الله على كثير من المشايخ الذين كان لهم دور في تكوين شخصيته العلمية، وذلك في فنون شتى، ولقد حفلت ترجمته بذكر كثير من شيوخه، ولعلنا نقتصر على ذكر أبرزهم وهم:

(١) الأستاذ سيدي عبد الرحمن بن عبد الواحد العباسي ثم السلجماسي – نزيل فاس ودفينها- كان أستاذا مقرئاً مجوِّداً، أخذ عن أبي عبد الله محمد بن علي الشريف الأندلسي المرسي، والشيخ أبي العباس المنجور وغيرهما، أخذ عنه ابن القاضي طرق

(١) انظر: ترجمته في كتاب: الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر لعبد الله الفاسي الفهري: (٢٢٧)، وصفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر لمحمد الصغير الإفراني: (٢٩١)، وطبقات الحُضيكي لمحمد بن أحمد الحضيكي: (٢/ ٤٠١)، وسلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس لمحمد بن جعفر بن إدريس الكتاني: (٢/ ٢٥٢)، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف: (٢/ ٢٣١).

(٢) انظر: سلوة الأنفاس للكتاني: (٢/ ٢٣٣).

السبعة من طريق الداني في التيسير، وبمضمن نظم حرز الأماني، توفي سنة ١٠٢٩هـ[١].

(٢) العارف عبد الرحمن بن محمد الفاسي الفهري، قرأ على يحيى السراج وعبد الواحد الحميدي والمنجور وأبي العباس القدومي وأبي عبد الله القصار وغيرهم، ومن تلامذته: محمد بن عبد الرحمن العوفي والأبار وابن القاضي وغيرهم، له تآليف منها: حاشية البخاري، و(حاشية الجلالين)، توفي سنة ١٠٣٦هـ[٢].

(٣) عبد الواحد بن أحمد الأنصاري المعروف بابن عاشر الأندلسي أصلاً، الفاسي منشأ وداراً، له اليد الطولى في علوم القراءة، وانفرد في عصره بعلم الرسم، وله شرح عجيب على مورد الظمآن، سماه: (فتح المنان) وأدرج فيه تأليفاً أخر سماه: (الإعلان بتكميل مورد الظمآن) - في كيفية رسم قراءة غير نافع من بقية السبعة، في نحو خمسين بيتاً-، قرأ القرآن على أبي العباس أحمد بن عثمان اللمطي، ومحمد بن أحمد التجيبي وغيرهما، وأخذ قراءات الأئمة السبعة على أبي العباس الكفيف، ثم على أبي عبد الله الشريف التلمساني وغيرهما، وتتلمذ على يديه: أحمد الأبار وميارة وغيرهما، وله تآليف كثيرة في علوم القرآن وغيرها، توفي سنة ١٠٤٠هـ[٣].

(٤) سيدي محمد بن يوسف التاملي، انتقل إلى مراكش، فعاصر أزهر عهود الدولة السعدية، وأخذ عن شيوخ المغرب كالحسن الدراوي، وأحمد المقري، ومحمد ابن يوسف الترغي وغيرهم، ومن تلامذته ابن القاضي – وهو عمدة ابن القاضي وله إجازة منه- والمرغيتي وأبي عبد الله الرحماني، من مؤلفاته: فهرسته، وقصيدة في

(١) انظر: درة الحجال: (٣٣٧)، والإعلام بمن غبر للفهري: (٢٢٩)، وسلوة الأنفاس للكتاني: (١/ ٢٣٨).

(٢) انظر: الإعلام بمن غبر للفهري: (٢٢٧)، وسلوة الأنفاس للكتاني: (٢/ ٢٥٢، ٣٤٣).

(٣) انظر: الإعلام بمن غبر للفهري: (١٠٥)، وشجرة النور الزكية لمخلوف: (١/ ٢٠٣).

مدح المقرئين ولامية في قراءة نافع، ورسائل في الثبت والحذف وغيرها، توفي سنة ١٠٤٨هـ.[١].

(٥) الشريف عبد الهادي بن عبد الله الحسني، قرأ على والده وعلى العربي الفاسي، أخذ عنه ابن القاضي القراءات بطريق العشر لنافع، وهو عن والده عن الحسن الدراوي، وكلاهما عن المنجور، توفي سنة ١٠٥٦هـ[٢].

تلاميذه:

أخذ عن ابن القاضي كثير من التلاميذ الذين نهلوا من معينه وعكفوا على ملازمته، ولقد حفلت كتب التراجم بكثير منهم، ومن أبرزهم:

(١) أبو عبد الله محمد العربي بن أحمد الفشتالي، أخذ عن الشيخ محمد بن ناصر وعبد القادر الفاسي وأبي زيد بن القاضي، وعنه الشيخ عبد السلام القادري وغيره، توفي سنة ١٠٩٢هـ[٣].

(٢) أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، أخذ عن والده وعمه أحمد وابن القاضي وغيرهم، من تآليفه: (اللمعة في القراءات السبعة) و(مفتاح الشفاء) جارى به شفاء عياض في نحو مجلدين، توفي سنة ١٠٩٦هـ[٤].

(٣) أبو العباس أحمد بن العربي المعروف بابن الحاج الفاسي، أخذ عن الشيخ عبد القادر الفاسي وأبي زيد بن القاضي وابن سودة وميارة وغيرهم، وأخذ عنه

---

(١) انظر: صفوة من انتشر للإفراني: (٢٩١)، والقراء والقراءات بالمغرب لسعيد أعراب: (٨٧-٨٩)، وفهارس علماء المغرب للدكتور عبد الله الترغي : (٦٤٥).

(٢) انظر: الإعلام بمن غبر للفهري: (٢٢٨) وصفوة من انتشر للإفراني: (٢٣٤).

(٣) انظر: شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف: (٢/ ٢٣٧).

(٤) انظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: (٢/ ٧٣٥)، وشجرة النور الزكية لمخلوف: (٢/ ٢٣٩)، وفهارس علماء المغرب للدكتور عبد الله الترغي: (٦٥).

ولده محمد وعبد السلام القادري وغيرهما، توفي سنة ١١٠٩هـ[١].

(٤) الرضي بن عبد الرحمن السوسي التادلي، نزيل فشتالة، درس بفاس وهو صاحب كتاب (الرسم على مقارئ البدور السبعة سوى مقرأ نافع)، وذكر في مقدمة كتابه أنه قرأ على ابن القاضي، وله تآليف في القراءات وغيرها، وقرأ أيضاً على أبي محمد عبد الله السرغيني وابن مبارك السجلماسي وآخرين، ومن أجلّ تلاميذه: أبو القاسم ابن دري الشاوي، توفي الرضي سنة ١١١٣هـ[٢].

المبحث الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

حفلت ترجمة ابن القاضي ﵀ بكثير من عبارات الثناء والمدح التي تدل على مكانته وعلو منزلته في القراءات وغيرها، فقد ذُكر عنه أنه حُبِّب إليه تلاوة القرآن وحِفظ طرقه، وصَرَف العناية لذلك، إلى أن صار المرجوع إليه في ذلك الشأن، والمعوَّل عليه في أحكام القراءات ومعرفة توجيهها، فلا تجد أستاذاً بالمغرب إلا وقد روى عنه أو عن تلامذته[٣].

وقد كان ﵀ أستاذاً مجوِّداً بركة هماماً، شيخ الجماعة في الإقراء بوقته، ومفرداً في تحقيقه ونعته، مقرئاً حافظاً وحجة محققاً لافظاً.

فهو الأستاذ المجوِّد الكبير إمام القراء وشيخ المغرب الأقصى[٤].

المبحث الرابع: مؤلفاته

ترك ابن القاضي ﵀ تراثاً علمياً واسعاً في القراءات والعلوم الأخرى، ومن ذلك :

---

(١) انظر: صفوة من انتشر للإفراني: (٣٥٣)، وشجرة النور الزكية لمخلوف: (٢/ ٢٦٦).

(٢) انظر: القراء والقراءات بالمغرب لسعيد أعراب: (١١٣-١١٤).

(٣) ذكر ذلك الكتاني في سلوة الأنفاس: (٢/ ٢٩٧).

(٤) انظر: نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني لمحمد بن الطيب القادري: (٤/ ١٥٦٩)، وسلوة الأنفاس للكتاني: (٢/ ٢٥٢) والقراء والقراءات بالمغرب لسعيد أعراب: (٩٥-١٠٨).

(١) الإيضاح لِما ينبهم على الورى في قراءة عالِم أم القرى[١].

(٢) رسائل وأجوبة ابن القاضي[٢].

(٣) بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير[٣].

(٤) علم النصرة في تحقيق قراءة إمام البصرة[٤].

(٥) القول الفصل في اختلاف السبعة في الوقف والوصل[٥].

(٦) الفجر الساطع شرح الدرر اللوامع[٦].

(٧) بيان الخلاف والتشهير والاستحسان، وما أغفله مورد الظمآن وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان، وما جرى به العمل من خلافيات الرسم في القرآن، وما خالف العمل النص فخذ بيانه بأوضح بيان[٧].

(٨) القول الشهير في تحقيق الإدغام الكبير، مخطوط.

(٩) الجامع المفيد لأحكام الرسم والضبط والقراءة والتجويد[٨].

(١٠) المنحة والتقريب في إمالة الكسائي على هاء التأنيث حالة الوقف ، مخطوط.

(١١) رجز في رسم مكي -٧٨ بيتاً- مخطوط.

---

(١) حقق في رسالة علمية، نوقشت بدار الحديث الحسنية عام ١٩٨٠م بتحقيق د. حسن بلوالي.

(٢) حقق في رسالة علمية، نوقشت بدار الحديث الحسنية عام ١٩٨٠م بتحقيق محمد أبو الوافي.

(٣) حققه د. التهامي الراجي. انظر: كتاب الدرسات القرآنية في المغرب لإبراهيم الوافي: (٦٧).

(٤) حققه عبد العزيز كارتي بكلية الآداب في جامعة محمد الخامس، عام ١٩٩٠م انظر: دليل الأطروحات والرسائل الجامعية في المغرب ملحق: ١٩٦١-١٩٩٤م (٢٥٥).

(٥) حققه د. عبد السلام نبولسي بكلية الآداب بجامعة محمد الخامس، عام ١٩٩٠م انظر: المصدر السابق: (١٣٩).

(٦) حققه د. أحمد البوشيخي في رسالة علمية بدار الحديث الحسنية عام ١٩٩٢م.

(٧) حققه عبد الله البخاري بالجامعة الإسلامية عام ١٤٠٨هـ.

(٨) حققه الباحث أنس الكندي في بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ١٤٣١-١٤٣٢هـ.

(١٢) مشكلات السبع – وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

المبحث الخامس : وفاته :

أجمع أصحاب التراجم أنه توفي رحمه الله صبيحة يوم الأربعاء ثاني عشر رمضان سنة ١٠٨٢هـ[١] عن (٨٣) سنة رحمه الله رحمة واسعة.

(١) انظر: الإعلام بمن غبر: (٢/ ٢٢٧)، وصفوة من انتشر للإفراني: (٢٩٢)، وسلوة الأنفاس للكتاني: (٢/ ٢٩٦) وشجرة النور الزكية لمخلوف: (٢/ ٢٣١).

الفصل الثاني: دراسة الكتاب

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف

أثبت اسم الكتاب على ورقة العنوان في المخطوطتين اللتين حققت عليهما هذا الكتاب، فقد جاء فيهما: (هذه مشكلات السبع) والكتاب يدل على المشار إليه، فهو في قراءات القراء السبعة كما في العنوان، أما توثيق نسبة كتاب (مشكلات السبع) – الذي بين أيدينا – إلى مؤلفه أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن القاضي فمن خلال الآتي:

أولاً: النسخ الخطية التي حقق الكتاب عليها:

فقد أثبت على ورقة العنوان في النسخة الأصل اسم الكتاب وهو (مشكلات السبع) وأثبت عليها – أيضاً اسم المؤلف، فقد جاء ما نصه: «هذه مشكلات السبع مقيدة عن الإمام سيدي عبد الرحمن بن القاضي رضي الله عنه».

أما نسخة جامعة الملك سعود فجاء فيها ما نصه: «هذه مشكلات السبع المقيدة عن شيخنا ابن القاضي رحمه الله، الحمد لله وحده، وجدت هذه الكراسة بخط بعض الأساتيذ ما نصه: «هذه مشكلات السبع المقيدة عن شيخ الجماعة شرقًا وغرباً إمام وقته وسيد أقرانه ومصباح زمانه، ودني عصره وفريد دهره سيدنا ومولانا عبد الرحمن بن أبي القاسم المدعو ابن القاضي، قضى الله له بخير الجنان ورزقه التمتع والنظر في وجه الرحمن».

فبهذا يتفق نسب المؤلف المثبت على هذه النسخ مع نسبه الذي ذكره له أصحاب التراجم.

ثانياً: من خلال نص الكتاب الذي بين أيدينا، فقد جاء فيه ما يثبت أنه لابن القاضي، فقد جاء فيه ما نصه: «وسئل شيخنا الإمام سيدي عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه عن قراءة البصري في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ ... ».

وهذا الشيخ المذكور هو من شيوخ ابن القاضي رحمه الله، فهو سيدي عبد الرحمن

ابن عبد الواحد العباسي، أخذ عنه ابن القاضي طرق السبعة.

فبهذا نستطيع الجزم بأن هذه النسخة التي بأيدينا هي لكتاب (مشكلات السبع) لمؤلفها ابن القاضي رحمه الله.

المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه

سلك المصنف رحمه الله منهج الاختصار في كتابه، فقد ضمنه القراءات من غير تطرق للتوجيه ولا للمعاني.

والكتاب كما أراده مؤلفه غايته ترتيب الطرق وأوجه الأداء المُقَدَّمة عند عرض الآية.

فهو في قراءات الأئمة السبعة ورواتهم المشهورين، وهم:

- نافع المدني، وراوياه: قالون وورش.
- ابن كثير المكي، وراوياه: البزي وقنبل.
- أبو عمرو البصري، وراوياه: الدوري والسوسي.
- ابن عامر الشامي، وراوياه: هشام وابن ذكوان.
- عاصم الكوفي : وراوياه: شعبة وحفص.
- حمزة الكوفي، وراوياه خلف وخلاد.
- الكسائي الكوفي، وراوياه: الليث والدوري[1].

أما منهج المؤلف في طريقة عرضه ومادته العلمية فقد كانت على ترتيب سور القرآن الكريم، فابتدأ بسورة البقرة، ثم شرع بذكر الآيات المختلف فيها -أصولاً وفرشاً- فهو لا يذكر كل الآيات المختلف فيها بين القراء، وإنما يذكر الآيات التي تحتاج إلى تأمل وإيضاح لأوجه القراء ورواتهم، وهكذا سورة سورة حتى آخر القرآن، ولقد سار على منهج الجمع على طريقة الشاميين التي تعتمد على ترتيب الرواة عن القراء من نافع إلى الكسائي.

---

(١) آثرت ترك تراجمهم لشهرتهم ولمعرفتهم عند أهل الفنّ، وخشية الإطالة وإثقال الحواشي.

ثم إنه يبدأ بوجه الأداء عند ورش ثم يتبعه ببقية الأوجه الأخرى لجميع القراء.

ولقد سلك منهج الاختصار في ذلك، فهو يذكر الرواة أو القراء أحياناً بدون ذكر أوجههم، وأحيانا أخرى بذكر أوجههم مع استيفاءٍ في ذلك.

والمصنف رحمه الله يهتم بعلم الوقف والابتداء فكثيراً ما يذكر ذلك عند كثير من الآيات ويبينه، ولقد صرّح بالنقل عن بعض كتب القراءات وبعض النحاة وغيرهم، وسيأتي بيان ذلك في المبحث القادم بمشيئة الله، ثم ختم كتابه بالتكبير الوارد عند القراء من سورة الضحى وبيّن بعض الأحكام المتعلقة به.

المبحث الثالث: مصادر الكتاب

لم ينص المصنف رحمه الله في بداية كتابه على مصادره التي أفاد منها، لكنه ذكر في ثنايا كتابه بعض المصادر التي نقل عنها، أو عن بعض مؤلفيها، ويمكن تقسيم مصادره إلى أنواع، على النحو الآتي:

أولاً : الكتب المنصوص عليها، وهي:

(١) كتاب التيسير، صرح به في موضع واحد[١].

(٢) إنشاد الشريد صرح به في موضعين[٢].

(٣) الإقناع صرح به في موضعين[٣].

(٤) المقنع صرح به في موضع واحد[٤].

(٥) التنزيل صرح به في موضعين[٥].

(٦) كنز المعاني صرح به في موضعين[٦].

---

(١) انظر: ص (٣٦٢) من هذا الكتاب.

(٢) انظر: ص (٣٨٥، ٤١٧) من هذا الكتاب.

(٣) انظر: ص (٣٨٨، ٣٨٩) من هذا الكتاب.

(٤) انظر: ص (٤١٥) من هذا الكتاب.

(٥) انظر: ص (٤١٧، ٤١٨) من هذا الكتاب

(٦) انظر: ص (٤١٨) من هذا الكتاب.

(٧) قصيدة القيسي، صرح بها في موضع واحد[١].

(٨) اللآلئ الفريدة للفاسي صرح بها في موضع واحد[٢].

(٩) الشاطبية صرح بها في موضعين[٣].

ثانياً : الأعلام الذين نقل عنهم وصرّح بأسمائهم، وهم:

- الجعبري (إبراهيم بن عمر)، صرّح به في موضعين[٤].
- الشاطبي (القاسم بن فيره) صرح به في أربعة مواضع[٥].
- الداني (عثمان بن سعيد) صرح به في موضع واحد[٦].
- ابن غازي (محمد بن أحمد) صرح به في ستة مواضع[٧].
- سيبويه (عمرو بن عثمان) صرح به في موضع واحد[٨].
- ابن آجروم (محمد بن محمد الصنهاجي) صرح به في موضع واحد[٩].

ثالثاً : شيوخه، ومن ذلك قوله: «وسئل شيخنا الإمام سيدي عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه عن قراءة البصري في قوله تعالى:﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾ ... »[١٠].

وبالرجوع لمصادر ترجمته نجد أنَّه من شيوخ ابن القاضي، وقد ترجمت له في موضعه.

---

(١) انظر: ص (٤١٨) من هذا الكتاب.

(٢) انظر: ص (٤١٨) من هذا الكتاب.

(٣) انظر: (٣٦٢، ٤٢٠) من هذا الكتاب.

(٤) انظر: ص (٣٦٨، ٤١٨) من هذا الكتاب.

(٥) انظر: ص (٣٦٨، ٣٧٧، ٤١١، ٤١٦) من هذا الكتاب.

(٦) انظر: ص (٣٨٠) من هذا الكتاب.

(٧) انظر: ص (٣٨٥، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٣، ٤١٣، ٤١٨، ١٠٤) من هذا الكتاب.

(٨) انظر: ص (٤١٦) من هذا الكتاب.

(٩) انظر: ص (٤١٧) من هذا الكتاب.

(١٠) انظر: ص: (٤١٦) من هذا الكتاب.

هذه بعض مصادره التي صرّح بها في ثنايا كتابه مع اختصاره فيه، مما يدل على سعة اطلاعه وتنوع مصادره رحمه الله.

المبحث الرابع: نُسخ الكتاب

استطعت بعد البحث الحصول على نسختين لكتاب (مشكلات السبع) وقد اعتمدتهما في تحقيقه وإليك أوصافهما:

١- نسخة خزانة زاوية تنغملت بإقليم بني ملال بالمغرب، وهي محفوظة ضمن مجموع برقم (٥٦٠) وتقع في (١٠) لوحات، في كل لوحة صفحتان، وفي كل صفحة (٢٥) سطراً تقريباً، وخطها مغربي، وناسخها هو: عبيد ربه يعمر بن الحسن بن محمد الهنضيمي كما هو مثبت في آخر المخطوط.

ولا يوجد عليها تاريخ النسخ، وقد كتب في أول اللوحة الأولى عنوان الكتاب ومؤلفه، فجاء فيها ما نصه: «بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم هذه مشكلات السبع مقيدة عن الإمام سيدي عبد الرحمن بن القاضي رضي الله عنه»، وقد رمزت لها بحرف (ألف).

٢- نسخة جامعة الملك سعود، محفوظة ضمن مجموع برقم (٧٢٦٦)، وتقع في (١٥) لوحة، في كل لوحة صفحتان، وفي كل صفحة (٢١) سطراً، وخطها مغربي، ولم يثبت فيها اسم الناسخ، أما تاريخ نسخ المجموع ففي القرن (١٣)هـ، وقد أثبت في أولها عنوان الكتاب ومؤلفه، فجاء فيها: «هذه مشكلات السبع المقيدة عن شيخ الجماعة شرقًا وغرباً إمام وقته وسيد أقرانه ومصباح زمانه، ودني عصره وفريد دهره سيدنا ومولانا عبد الرحمن بن أبي القاسم المدعو ابن القاضي، قضى الله له بخير الجنان ورزقه التمتع والنظر في وجه الرحمن».وقد رمزت لها بحرف (ب).

والنسختان كاملتان، وخطهما واضح ومقروء، وليس فيهما سقط في لوحاتهما، فكل صفحة مذيلة بالكلمة التي تبدأ بها الأخرى، وقد كتبت أسماء السور بخط

كبير بالحمرة حتى تتميّز عن غيرها، وكذلك مطلع كل آية (فقرة) مميز عن غيره من الكلام، وكذلك بعض العناوين الرئيسة. وفيها بعض الكلمات قد صححت في النّص، وبعضها في الحاشية. وقد اعتمدت النسخة الأولى أصلاً لما ذكر ولأنه مثبت عليها اسم ناسخها وفيها بعض التصويبات والاستدراكات.

وقد ساهم وضوح هاتين النسختين وسلامتهما في إخراج نص مستقيم متكامل –كما أراده المؤلف– فليس فيهما إلا ما يعتري النُّساخ عادة من السهو والخطأ والنسيان، وقد نبّهتُ على ذلك في مواضعه.

والله أعلم.

نماذج من النسخ الخطية

اللوحة الأولى من نسخة (أ)

اللوحة الأخيرة من نسخة (أ)

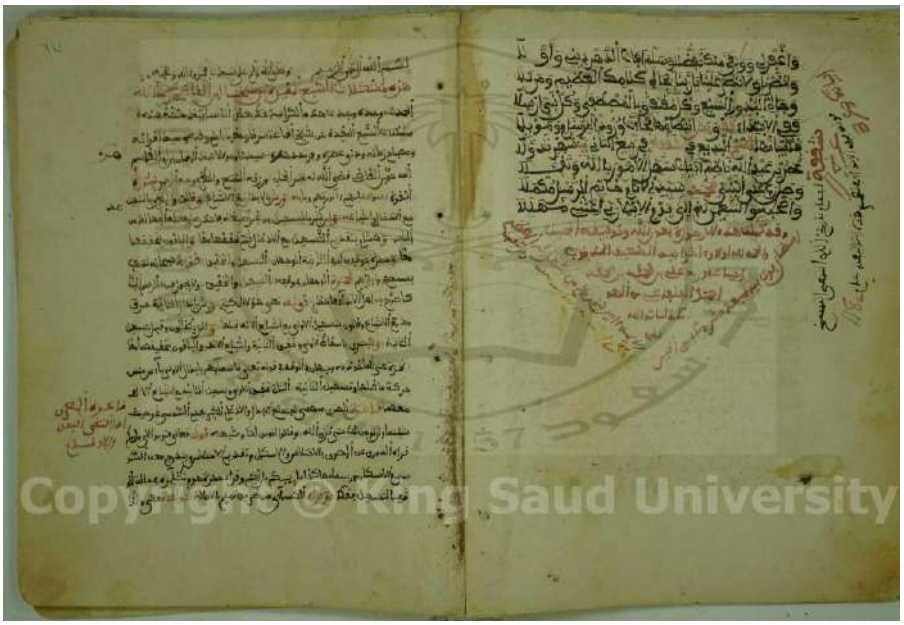

اللوحة الأولى من نسخة (ب)

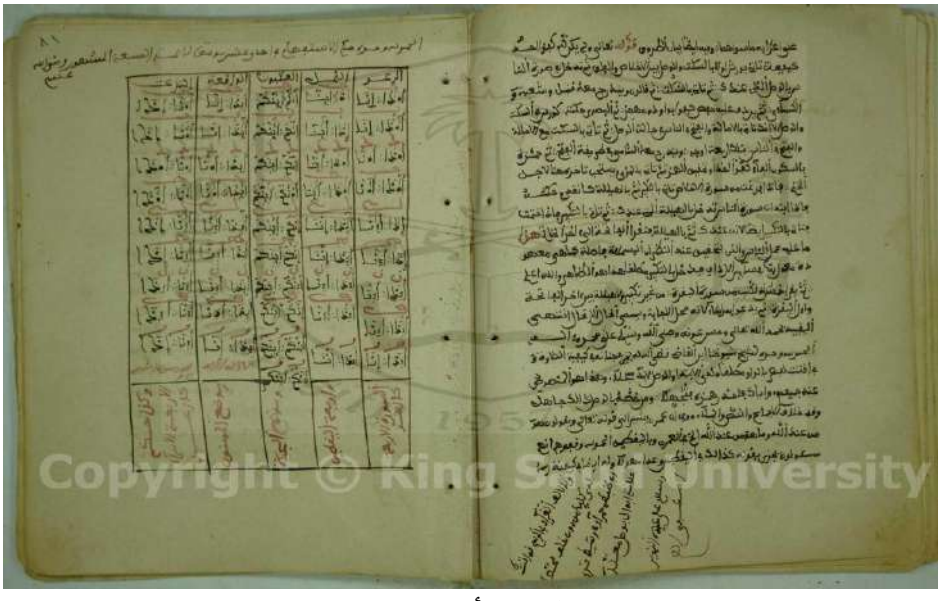

اللوحة الأخيرة من نسخة (ب)

النّص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيّدنا ونبيّنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم، (هذه مشكلات السبع) ، مقيدة عن الإمام سيدي عبد الرحمن ابن القاضي رضي الله عنه[(١)].

سورة البقرة :

قوله تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [٦] وبابه : **ورش** بالإبدال مع الإشباع[(٢)]، **وقالون والبصري** بالتسهيل مع الإدخال وإشباعه[(٣)]، **وابن كثير** بالتسهيل من غير مدّ[(٤)] صيغة[(٥)]. فاحذر ما يفعله الناس[(٦)]. وهشام بتقديم التسهيل مع الإدخال ثم تحقيقها معه[(٧)]. والباقون بتحقيقهما معا (من غير مد ولا إدخال، **وهشام** معهم أيضاً)[(٨)]، **وحمزة** في وقفه له في الثانية الوجهان : التسهيل والتحقيق.

قوله تعالى: ﴿لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ﴾ **[٢٠] لحمزة** الوجهان في وقفه،

---

(١) في (ب): ((هذه مشكلات السبع المقيدة عن شيخ الجماعة شرقاً وغرباً إمام وقته وسيد أقرانه ومصباح زمانه، ودني عصره وفريد دهره سيدنا ومولانا عبد الرحمن بن أبي القاسم المدعو ابن القاضي فضى الله له بخير الجنان ورزقه التمتع والنظر في وجه الرحمن)).

(٢) وهو قول عامة المصريين عنه، وله وجه آخر، وهو تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال، وهو قول البغداديين عنه، وكلاهما من طريق الأزرق، وهما في الشاطبية: (١٥) وانظر: النشر (١/ ٣٦٣).

(٣) يريد إشباع ألف الإدخال وعدم قصرها.

(٤) كلمة (مدّ) استدركت في حاشية (ب).

(٥) أي مع عدم الإدخال.

(٦) في (ب): الجهالة من الناس.

(٧) في (ب): معاً.

(٨) فتحصل له ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال، والتحقيق من غير إدخال، وما بين القوسين ليس في (ب).

التسهيل[١] والتحقيق، ولا يجوز فيه الروم البتة كما صرح به أهل الأداء، فاحذر.

قوله تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [٣١] **ورش** بإبدال الثانية حرف مدّ مع الإشباع، **وقالون** بتسهيل الأولى مع إشباع الألف قبلها[٢]، **والبزي كقالون، وقنبل** بتسهيل الثانية[٣]، **والبصري** بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية وإشباع الألف[٤]. والباقون بتحقيقهما معا.

لحمزة على المأخوذ به وجهان في الوقف في قوله تعالى: ﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ [٣٣] بإبدال الأولى ياء من جنس حركة ما قبلها، وتسهيل الثانية. الثاني: تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إشباع الألف معهما[٥].

قاعدة: **البصري** مهما اجتمع[٦] الإبدال والإدغام الكبير[٧]، يقدّم **السوسي** نحو ﴿حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾ [٣٥] و ﴿لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ﴾ [٥٥] و﴿وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ﴾[٨] وشبهه.

قوله تعالى: ﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ﴾ قرأه **الدوري** على **البصري** بالاختلاس والإسكان، [وتقديم الاختلاس][٩] ويندرج مع **السوسي** في الإسكان، ورسمه هكذا: باريكم بارئكم. وقرأ **حمزة**: هو ونظائره في حالة الوقف بالتسهيل فقط[١٠].

---

(١) في المخطوط بواو قبلها.
(٢) يريد بالإشباع التوسط، وله أيضاً القصر.
(٣) بين بين.
(٤) يريد به التوسط، وله القصر أيضاً.
(٥) وله أيضاً تسهيلها مع القصر، مع الوجهين في الهمزة الأولى فتصبح الأوجه أربعة.
(٦) في (ب): اجتماع.
(٧) في (أ) والكبير، بالواو.
(٨) الإسراء: ٩٠.
(٩) ما بين المعقوفين من (ب).
(١٠) بين بين.

وقرأه **الكسائي** من طريق **تميم**[(١)] بالإمالة[(٢)].

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ إلى قوله: ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾[(٣)] [٥٨]:

ورش لا يخفى، ويردف عليه **قالون**، ثم **الشامي**، ثم **عاصم**، ويندرج معه **خلاد**، ويردف عليه **الكسائي** بالإمالة، ثم تأتي من أول **بالمكي** ثم **البصري** ثم **بِخَلَف**./[(٤)].

قوله تعالى: ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ﴾ إلى ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾[(٥)] [٨٥]:

ورش وحده[(٦)]، ثم **قالون**، ويردف عليه **الكسائي** بالإمالة[(٧)]، ثم تأتي من أول **بالمكي**، ثم البصري، ثم **الشامي** بالقصر[(٨)]، ويردف عليه **عاصم** بالمد، ثم **حمزة**.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ إلى ﴿وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾[(٩)] [٩٢]

---

(١) يريد التاء من لفظ (تميم)، وهو رمز لدوري الكسائي، كما ورد في حرز الأماني للشاطبي في قوله:

وإضجاع أنصاري تميمٌ وسارعوا نسارع والباري وبارئكم تلا.

(٢) الشاطبية (٢٧).

(٣) قرأ نافع ﴿يُغفَر﴾، وابن عامر ﴿تُغفَر﴾، والباقون ﴿نَغفِر﴾

انظر: التيسير: (٧٣)، والنشر: (٢/ ٢١٥).

وفيه إدغام الراء في اللام من ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ لأبي عمرو بخلف عن الدوري، والإدغام والإبدال للسوسي ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾.

(٤) (١/ ب).

(٥) قرأ حمزة ﴿أَسْرى﴾ والباقون ﴿أُسَارى﴾، ونافع وعاصم والكسائي ﴿تُفَادوهم﴾ والباقون ﴿تَفْدوهم﴾، وقرأ قالون وأبو عمرو والكسائي بإسكان الهاء من ﴿وهو﴾ والباقون بضمها.

انظر فيما تقدم: التيسير: (٧٢، ٧٤)، والنشر: (٢/ ٢١٨).

(٦) تحرَّفت في (أ) إلى حمزة.

(٧) في ﴿أسارى﴾.

(٨) في ﴿تفدوهم﴾.

(٩) قرأ أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي بإدغام دال ﴿قد﴾ في الجيم، والباقون بإظهارها. وقرأ ابن كثير وحفص بإظهار الذال عند التاء من ﴿اتخذتم﴾ والباقون بإدغامها، وأمال ﴿جاءكم﴾ ابن ذكوان وحمزة.

ورش، ثم **قالون**، ثم **المكي**، ثم **البصري**، ثم **هشام**، ويردف معه **ابن ذكوان**، **وشعبة**، ويردف عليه **حفص** بإظهار الذال[(١)]، ثم **حمزة**، ثم **الكسائي**.

قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ ﴾ إلى ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾[(٢)] [٩٨]:

ورش، ثم **قالون**، ثم **المكي**، ثم **البصري**، ثم **الشامي**، ثم **شعبة** بقصر ﴿جَبْرَءِيل﴾[(٣)] و﴿ميكائل﴾، ثم **حفص**، ثم **حمزة**، ثم **الكسائي**.

قوله ﴿وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ إلى ﴿ٱلسُّجُودِ ﴾[(٤)] [١٢٥]:

ورش، ويردف عليه **حمزة**، **وقالون**، ويردف عليه **المكي**، و**البصري**، و**هشام**، ويردف عليه أحد وجهي **ابن ذكوان** في ﴿ بيتى﴾[(٥)]، ثم **بابن ذكوان** أيضاً[(٦)]، ويندرج معه **شعبة** و**الكسائي**، ويردف عليه **حفص** بالتحريك[(٧)].

قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[(٨)] [١٨٤]: يندرج

وانظر: التبصرة: (٣٥٤)، والتيسير: (٤٤) والنشر: (٢/ ٤، ١٥).

(١) من ﴿اتخذتم ﴾.

(٢) قرأ نافع ﴿ميكائِل﴾ ، وأبو عمرو وحفص ﴿ميكال ﴾ ، والباقون ﴿ميكائيل ﴾ وفيه لحمزة وقفاً: التسهيل مع المد والقصر، وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص ﴿جِبريل ﴾ ، وابن كثير ﴿جَبْرِيل﴾ ، وحمزة والكسائي ﴿جَبرَئِيل ﴾ وشعبة ﴿جَبْرَئِل ﴾ ، ولحمزة وقفاً التسهيل. وأبو عمرو ودوري الكسائي بإمالة ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ ، وورش بالتقليل. وانظر: العنوان: (١٧)، والنشر: (٢/ ٢١٩).

(٣) أي من غير ياء بعد الهمزة.

(٤) قرأ نافع وهشام وحفص بفتح ياء ﴿ بيتي﴾ والباقون بإسكانها، وقرأ هشام وابن ذكوان بخلف عنه ﴿ إبراهام ﴾ بالألف، والباقون ﴿ إبراهيم﴾ بالياء. وانظر: التيسير: (٧٦، ٨٥)، والنشر: (٢/ ٢٢١، ٢٣٧).

(٥) له في ﴿ بيتي ﴾ الإسكان فقط، وقد اندرج مع هشام على قراءة ﴿ إبراهام ﴾.

(٦) بإسكان ﴿ بيتي ﴾ وقراءة ﴿ إبراهيم ﴾.

(٧) بالفتح في ياء (بيتي).

(٨) قرأ نافع وابن ذكوان ﴿ فديةُ﴾ ، بحذف التنوين، و ﴿ طعامِ﴾ بالجر، و ﴿ مساكين﴾ بالجمع وفتح النون، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ﴿ فديةٌ﴾ و﴿طعامُ﴾ بالرفع ، و﴿مسكينٍ﴾ بالإفراد وكسر النون منونة، وقرأ هشام مثلهم إلا أنه يجمع ﴿ مساكينَ﴾ مع فتح النون.

معه **ابن ذكوان**، ثم **المكي**، ويندرج معه الكوفيون، ويردف عليه **هشام**، ويجمع ﴿مِسْكِينٍ﴾ ثم **البصري** لأجل إدغامه[(١)].

قوله تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ [٢٢٨]: **ورش**[(٢)]، ثم **قالون**، ويندرج معه **المكي** و**البصري**، ثم **هشام** بالإدغام فقط[(٣)]، لقوله:

(ويدغم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا)[(٤)]

ولم يقع في القرآن واو زيد[(٥)] مدغم على قراءته إلا في هذا الموضع.

وأما ما جرى به العمل عند القراء بالمغرب، ونقله وإدغامه فباطل لا عمل عليه، إذ ذاك خاص بالأصل وهذا زائد اتفاقا ولم يسلكه في القصيدة[(٦)] ولا في التيسير[(٧)]. ويندرج معه **حمزة** في الإدغام. وليس له نقل كهو عند أئمة التحقيق والأعلام، ثم **ابن ذكوان**، ويندرج معه **عاصم والكسائي**.

قوله: ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ﴾ إلى ﴿مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾[(٨)] [٢٧١]: **ورش** وحده، ثم **قالون**، ثم **المكي** يقف على ﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾، ويبتدئ برفع ﴿ونكفر﴾ مع النون، ثم **البصري** كذلك، ثم **الشامي** كذلك، إلا أنه يقرأ ﴿وَيُكَفِّرُ﴾

انظر: التيسير: (٧٩) والنشر: (٢/ ٢٢٦).

(١) الميم في الميم من ﴿ طعامُ مسكينٍ ﴾.

(٢) بتغليظ اللام من ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ ﴾.

(٣) مع السكون المحض والروم.

(٤) بيت من الشاطبية. انظر: باب وقف حمزة وهشام على الهمز س (٢٠).

(٥) في (ب) زائدة.

(٦) المراد بها الشاطبية – حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام القاسم بن فيّره الشاطبي (ت٥٩٠هـ).

(٧) كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو الداني ت (٤٤٤هـ).

(٨) قرأ نافع وحمزة والكسائي (ونكفرْ) بالنون والجزم، وابن كثير وأبو عمرو وشعبة، (ونكفرُ) بالنون والرفع، وابن عامر وحفص (ويكفرُ) بالياء والرفع.
انظر: التيسير: (٨٤)، والنشر: (٢/ ٢٣٦).

ويكفر بالياء. ويندرج معه **حفص**، ثم **شعبة** بالوقف والرفع[١]، ثم **حمزة** بالوصل مع الجزم[٢]، ثم **الكسائي** مثله.

قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ إلى ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾[٣] [٢٨٤]:

ورش وحده، ثم **قالون** ويردف عليه **البصري** بإدغام اللام فقط[٤]، ثم **المكي** بالإدغام والإظهار في باء﴿وَيُعَذِّبُ مَن ﴾[٥]، ثم **الشامي** يقف على لفظة الجلالة[٦]، ويستأنف ما بعدها﴿ فَيَغْفِرُ ﴾ بالرفع ﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾[٧]، ويندرج **عاصم** مع **ابن ذكوان**، ثم **حمزة**، ثم **الكسائي**.

سورة آل عمران :

قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ / [٨] وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ إلى ﴿ٱلْفُرْقَانَ ﴾[٩] [٣، ٤]:

ورش، ويردف عليه **قالون**، ويردف عليه **حمزة**، ثم **المكي**، ويندرج معه **هشام**

---

(١) مع النون.

(٢) مع النون.

(٣) قرأ ابن عامر وعاصم ﴿ فَيَغْفِرُ ﴾ و ﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾ برفع الراء والباء، والباقون بجزمهما. انظر: المفتاح للقرطبي: (١/ ٤٤٨)، والنشر: (٢/ ٢٣٨).

(٤) بإدغام الراء في اللام من قوله: ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن ﴾ ، وهي رواية السوسي عن أبي عمرو بلا خلاف، والدوري بخلاف عنه، والباقون بالإظهار. انظر: الشاطبية: (٢٣).

(٥) ذكر المصنف رحمه الله الخلاف هنا لابن كثير – كصنيع الشاطبي رحمه الله، لكن ذلك خروج من الشاطبي عن طريقه، فلا يقرأ لابن كثير إلا بالإظهار كورش، والباقون بالإدغام. انظر: الشاطبية: (٢٣)، والتيسير: (٤٥)، والبدور الزاهرة للشيخ القاضي: (٥٨).

(٦) في قوله: ﴿ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ .

(٧) ﴿ فَيَغْفِرُ ﴾ ﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾ : من (ب).

(٨) (٢/ أ).

(٩) قرأ ابن ذكوان والكسائي وأبو عمرو بإمالة لفظ ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ وورش وحمزة بالتقليل، ولقالون الوجهان – الفتح والتقليل. انظر: التذكرة: (١/ ٢١٠)، والنشر: (٢/ ٦١).

وعاصم، ثم البصري[(١)]، ويندرج معه في فتح ﴿لِّلنَّاسِ﴾ **ابن ذكوان والكسائي**.

قوله تعالى ﴿وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾ [١٤]

اتفق القراء كلهم في مرتبة المد في حال الوقف، و**حمزة** يسهل الهمزة في وقفه بين بين فقط.

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾[(٢)] [١٥]:

ورش، ثم قالون، ويندرج معه **البصري** في الإدخال، ثم **هشام** بالإدخال وعدمه، ويندرج معه في عدم الإدخال **ابن ذكوان وعاصم والكسائي، ثم حمزة**[(٣)].

﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [٢٠] وبابه **لحمزة**[(٤)] في الوقف بالتسهيل والتحقيق[(٥)].

قوله: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ إلى ﴿رِزْقًا﴾[(٦)] [٣٧]:

ورش، ثم قالون، ويندرج معه **المكي والبصري، ثم هشام**، ويردف عليه **ابن ذكوان** بإمالة المحراب[(٧)]، ثم **شعبة** بتشديد ﴿كفّلها﴾ ونصب ﴿زكرياءَ﴾ الأول ورفع الثاني، ثم **حفص** بإسقاط همزة ﴿زكرياء﴾ معا مع مد الصيغة فقط[(٨)]، ويندرج معه **حمزة والكسائي**، وإذا وقف **حمزة** وقف بالصيغة فقط من غير مد مشبع ولا متوسط، فاحذر.

---

(١) له الإمالة في ﴿لِّلنَّاسِ﴾ من رواية الدوري عنه، أما السوسي فله الفتح كالباقين.

(٢) قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية من ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ بينها وبين الواو مع الإدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه، وورش وابن كثير بالتسهيل من غير إدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق من غير إدخال. انظر: التبصرة: (٢٧٨)، والنشر: (١/ ٣٧٤).

(٣) بالسكت على المفصول من رواية خَلَفٍ بِخُلْفٍ عنه، ولم تُذْكَر قراءة ابن كثير فهو يقرأ بالتسهيل من غير إدخال مع الصلة.

(٤) أي ما جاء من الهمزتين المفتوحتين في كلمة، مثل: ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ﴾ [المائدة: ١١٦] وغيرها.

(٥) لأنها متوسطة بزائد ففيها الوجهان.

(٦) قرأ الكوفيون ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بالتشديد، والباقون بالتخفيف، وحفص وحمزة والكسائي ﴿زَكَرِيَّا﴾ بدون همز، وشعبة بالهمز المفتوح، والباقون بالهمز المضموم. انظر: التلخيص لأبي معشر: (٢٣٢) والنشر: (٢/ ٢٣٩).

(٧) له فيه وجهان لأنه مفتوح، وكلاهما في الشاطبية: (٢٧). وانظر: النشر: (٢/ ٦٤).

(٨) المراد به المدّ الطبيعي وألاّ يزاد على ما فيها من المدّ.

قوله: ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ ﴾ إلى ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[١] [٣٩]:

ورش، ثم قالون، ثم المكي، ثم البصري، واتفقا على كسر همزة ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ ﴾[٢]، ولا يقفان قبلها، بل يصلان كالجماعة، [ثم **الشّامي**][٣] ثم **عاصم، ثم حمزة** بإمالة ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ وتذكيره وكسر همزة ﴿إن الله ﴾، و﴿يُبَشِّرُكَ ﴾ بفتح الياء وإسكان الباء مع تخفيفه، ثم **الكسائي كحمزة** في الجميع خالفه في فتح همزة ﴿أَنَّ ٱللَّهَ ﴾.

قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ إلى ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[٤] [٤٨، ٤٩]:

ورش، ثم قالون، ثم المكي بالنون في ﴿ ونعلمه ﴾ وفتح ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ وفتح همزة ﴿ إني أخلق﴾، ولا يقف قبلها، بل يصل، ثمَّ **البصري** بالنون وإمالة ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾، وإدغام ﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ وإبداله **للسوسي** وفتح ﴿ أَني أخلق﴾، ولا يَقف أيضاً، بل يصل، ثم **هشام** بالنون وفتح ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾، وإدغام ﴿ قد ﴾، ويردف عليه **ابن ذكوان** بالإمالة والإظهار، ويتفقان في فتح ﴿ إني﴾، وفي عدم الوقف قبله، ثم **عاصم** بالياء وفتح ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾، وإظهار ﴿ قد﴾، وفتح ﴿إني﴾ ، ولا يقف قبله، ثم **حمزة**

---

(١) قرأ حمزة والكسائي ﴿فناداه ﴾ بألف التذكير بعد الدال ممالة على أصليها، والباقون ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ بتاء التأنيث، وابن عامر وحمزة ﴿ إن الله ﴾ بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، وحمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة من ﴿يَبْشرك ﴾ والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة. انظر: الكافي لابن شريح: (٧٥) والنشر: (٢/ ٢٣٩).

(٢) هكذا في المخطوط كسر همزة ﴿إِنَّ الله يُبَشِرُك ﴾، لكن الصواب أن اللذين يكسران الهمزة هما ابن عامر وحمزة وليس البصري والمكي.

(٣) ما بين المعقوفين من (ب).

(٤) قرأ نافع وعاصم ﴿وَيُعَلِّمُهُ ﴾ بالياء، والباقون بالنون، وأبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي بإدغام ﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ والباقون بإظهارها، ونافع بكسر همزة ﴿ إني أخلق﴾ ، والباقون بفتحها، ونافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح يا ﴿إني﴾ ، والباقون بإسكانها، وقرأ نافع ﴿طائراً ﴾ ، والباقون ﴿طيرا﴾ انظر: التيسير: (٨٨)، والنشر (٢/ ٢٤٠).
وقد تقدم لفظ ﴿ التوراة﴾ في أول هذه السورة.

بالنون وتقليل ﴿ٱلتَّوَرَىٰةَ﴾، وإدغام﴿قد﴾، وفتح ﴿إني﴾، ولا يقف قبله بل يصل، والسلام. [**والكسائي** بإمالة ﴿ٱلتَّوَرَىٰةَ﴾ وإدغام ﴿قد﴾ وفتح ﴿إني أخلق﴾ كالجماعة ولا يقف قبله والسلام][(١)].

قوله تعالى: ﴿وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾[(٢)] [٧٥]:

ورش، ثم **قالون**، ثم **المكي**، ثم **البصري**، ثم **هشام** بقصر ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ ثم يأتي بالصلة[(٣)]، ويندرج معه **ابن ذكوان** في الصلة، وكذا حفص يندرج معه أيضاً، ثم **شعبة** بإسكان هاء ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، ثم **حمزة** بنقل حركة هاء ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ ثم يأتي بالسكت، ثم بعدمه، وكل واحد من رواته على قاعدته من الإدغام[(٤)] والنقل والسكت وعدمه، ثم **الكسائي** بصلة ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾.

قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾[(٥)] [١٤٥]:

ورش ثم **قالون**، ويردف عليه **المكي** بالصلة، ويندرج مع **المكي حفص**، ويردف عليه **شعبة** أيضاً بإسكان الهاء، ثم **البصري** بالإدغام والإسكان[(٦)]، ثم **هشام**

---

(١) ما بين المعقوفين من (ب).

(٢) قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً من ﴿ يؤده ﴾ في الحالين، وكذلك حمزة وقفاً، وقرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة بإسكان الهاء وصلاً ووقفاً، وقالون وهشام بخلف عنه بالقصر، والباقون بالكسرة مع الإشباع وهو الوجه الثاني لهشام.
انظر: التيسير: (٦٨/ ، والنشر: (١/ ٣٠٦) أما ﴿ قنطار ﴾ فبالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش. انظر: النشر: (٢/ ٥٤).

(٣) فحينئذ يكون من قبيل المد المنفصل، وهو يوسطه حسب مذهبه فيه.

(٤) أي بإدغام التنوين من ﴿ قنطار ﴾ في ﴿ يؤده ﴾ .

(٥) قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي بإدغام ﴿ يُرِدۡ ثَوَابَ ﴾ ، والباقون بإظهارها. وقرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة في ﴿ نُؤۡتِهِۦ ﴾ ، وشعبة وأبو عمرو وحمزة بإسكانها، والباقون بكسرها مع الصلة، وهو الوجه الثاني لهشام.
انظر: المفتاح: (١/ ٢١٣، ٤٦٣)، والنشر: (١/ ٣٠٦).

(٦) مع مراعاة الإبدال في ﴿ نؤته ﴾ للسوسي.

بالإدغـام والقـصر ثم الصلة، ويندرج معه **ابن ذكوان** في الصلة، ثم **حمزة** بالإدغام[(١)]، ويردف عليه **الكسائي** بالصلة.

قوله: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ﴾[(٢)] [١٦٩] :

نافع، ويندرج معه **المكي والبصري والكسائي**، ثم **هشام** بالياء وفتح السين، ثم بالتاء أيضاً مع فتح السين، ويندرج معه في التاء / [(٣)] **ابن ذكوان**، واتفقا على تشديد ﴿ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾، ويردف على **ابن ذكوان** بتخفيف ﴿ قُتِلُوا۟ ﴾ **عاصم وحمزة**.

قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم ﴾[(٤)] [١٨٨]: بفتح الياء وضم الباء،[(٥)] ثم **الشامي** بالغيبة في الأولى وفتح السين، ويردف عليه **عاصم** بالخطاب وفتح السين في الأولى، واتفقا في الثاني على الخطاب وفتح السين، ثم **حمزة كعاصم** في الأولى والثاني، ثم **الكسائي** بالخطاب في الأولى وكسر السين في الثاني كذلك.

قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ ﴾ إلى ﴿ تُفْلِحُونَ ﴾ [٢٠٠] .

سورة النساء :

حكمه **للبصري:** تدخل في السورة بالقصر الذي بيدك، ولا عبرة بالسكت الذي

---

(١) مع إسكان الهاء.

(٢) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي بكسر السين، والباقون بفتحها، وقرأ هشام ﴿ يحسبن﴾ بالوجهين- بالياء والتاء، والباقون بالتاء، وقراءة ابن عامر ﴿ قُتِّلوا﴾ بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها. انظر: التيسير: (٨٤)، (٩١) والنشر: (٢/ ٢٣٦، ٢٤٣).

(٣) (٢/ ب).

(٤) من قوله تعالى ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ ... ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ ﴾ قرأ أهل الكوفة في الأولى بالتاء، والباقون بالياء، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ يَحسبُنهم ﴾ بياء مفتوحة، وباء مضمومة بعد السين، والباقون بتاء وباء مفتوحتين. انظر: الإقناع: (٢/ ٦٢٥)، والنشر: (٢/ ٢٤٦)، وتقدم فتح السين وكسرها من (يحسبن) من قوله : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ ﴾[١٦٩]

(٥) لابن كثير وأبي عمرو، ولم تُذْكَر قراءة نافع، ولعلها سقطت سهواً، وقد ذكرتها في الحاشية السابقة.

بين السورتين، إذ حكمه كالوصل، لأنه أقل زمانا من الوقف، كما صرّح به الجعبري[1]، ثم تأتي بالمد، ثم تأتي بالاتصال، ولا إشكال في هذا، ولا بأس أنك تدخل بالقصر أيضاً كالنظائر، والسلام.

قوله تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ ﴾ إلى ﴿حَدِيثًا ﴾[2] [٤٢]:

ورش ثم **قالون**، ويندرج معه **الشامي**، ثم **المكي**، ويندرج معه **عاصم**، ثم **البصري** وحده لأجل إدغامه[3]، ثم **حمزة**، ويندرج معه **الكسائي**.

قوله تعالى :﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ ﴾ إلى ﴿مَصِيرًا ﴾[4] [١١٥]:

ورش، ثم **قالون**، ويندرج معه قصر **هشام**، ويردف على **قالون المكي**، ويندرج مع **المكي حفص**، ويندرج معه أيضاً مد **هشام**، ويردف عليه أيضاً **شعبة** بالإسكان، ثم **البصري** وحده لأجل الإدغام[5] وتسكين الهاءين، ثم **حمزة** أيضاً بإسكان الهاءين، ويردف عليه **الكسائي** بصلتهما، كما ذكره الشاطبي[6] رحمه الله حين قال: وسكن يوده إلخ[7].

---

(١) هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، أبو العباس الجعبري، ولد سنة (٦٤٠هـ)، شرح الشاطبية والرائية، وألف في أنواع العلوم، استوطن الخليل حتى توفي سنة (٧٣٢هـ) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢١، وانظر: كنز المعاني: (٢/ ٤٧٧).

(٢) قرأ نافع وابن عامر ﴿ تَسَّوى ﴾ ، وحمزة والكسائي ﴿ تَسَوى ﴾ مع الإمالة، والباقون ﴿تُسَوَّىٰ ﴾ انظر: التذكرة: (٢/ ٣٠٧) والنشر: (٢/ ٢٤٩) وقرأ أبو عمرو ﴿بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ وصلاً بكسر الهاء الميم، وحمزة والكسائي بضمهما وصلا، والباقون بكسرالهاء وضم الميم وصلاً. انظر: التيسير: (١٩).

(٣) الإدغام في قوله : ﴿ ٱلرَّسُولَ لَوْ ﴾ .

(٤) قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة بإسكان الهاء من ﴿نُوَلِّهِۦ ﴾ ﴿وَنُصْلِهِۦ ﴾ ، وقالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، والباقون بالإشباع وهو الوجه الآخر لهشام. انظر: الشاطبية: (١٣، ١٤).

(٥) الإدغام في قوله: ﴿نَبَيَّنَ لَهُ ﴾ ، وكذلك الإبدال مع الإدغام في ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ ﴾.

(٦) هو القاسم بن فيُّره بن خلف الشاطبي، إمام علامة، ولد سنة (٥٣٨هـ) بشاطبة، كان عالما بالقراءات، حافظاً للحديث بصيراً بالعربية، توفي سنة (٥٩٠هـ) . انظر: معرفة القراء للذهبي: (٢/ ٥٧٣) وغاية النهاية (٢/ ٢٠).

(٧) بيت من الشاطبية، تمامه:

قوله تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ﴾ إلى ﴿رَسُولَ ٱللَّهِ﴾ [١] [١٥٥-١٥٧]:

ورش، ثم قالون، ثم المكي، ثم البصري، ثم هشام بإدغام ﴿بَل طَبَعَ﴾، ويردف عليه **ابن ذكوان وعاصم** بالإظهار، ثم **خلف** بالإظهار أيضاً، ثم **خلاد** بالوجهين؛ الإظهار ثم الإدغام، ثم **الكسائي** بالإدغام[٢].

سورة المائدة :

قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ إلى ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾[٣] [٤٥]:

ورش ثم قالون ثم المكي بالوقف على ﴿بِٱلسِّنِّ﴾ ويستأنف ﴿والجروحُ﴾، ثم **البصري** أيضاً كذلك، ثم **الشامي** كذلك أيضاً، ويردف عليه **عاصم** من غير وقف لأنه ينصب ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ ، ثم **حمزة كعاصم، ثم الكسائي** يقف على ﴿بِٱلنَّفْسِ﴾، ويستأنف ﴿والعينُ﴾ وما بعدها بالرفع وذلك خمس آيات[٤].

قوله تعالى: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ﴾ إلى ﴿خَٰسِرِينَ﴾[٥] [٥٢-٥٣]:

من قرأ ﴿يقول﴾ بالرفع سواء قرأ بالواو وبحذفها فإنه يقف على ﴿نَٰدِمِينَ﴾ لأن ما بعده جملة مستأنفة ، **والبصري** يقرأ بالواو وينصب اللام فلا يقف على

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا (الشاطبية: ١٣)

(١) ﴿وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ تقدم نظيرها في قوله: ﴿بِهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾ [٤٢]

(٢) انظر: التيسير: (٤٣)، والنشر: (٢/ ٧).

(٣) قرأ نافع وعاصم وحمزة بنصب الكلمات الخمس ﴿ والعينَ، والأنفَ، والأذنَ، والسنَّ والجروحَ﴾، والكسائي برفعها جميعاً، وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بنصب الأربع الأولى ورفع ﴿والجروحُ﴾. وقرأ نافع بإسكان الذال من ﴿والأذْن﴾ ، والباقون بضمها. انظر: المفتاح: (١/ ٥٠٦) والنشر: (٢/ ٢٥٤).

(٤) في (أ) خمسة، وفي (ب) كلمات بدل آيات.

(٥) قرأ الكوفيون ﴿وَيَقُولُ﴾ بالواو مع رفع اللام، ونافع وابن كثير وابن عامر بحذف الواو مع رفع اللام، وأبو عمرو بإثبات الواو مع نصب اللام. انظر: التيسير: (٩٩)، والنشر: (٢/ ٢٥٤).

﴿نَدِمِينَ﴾ لعطفه على ما قبله، بل يصل، ويستحب تأخيره هنا بعد سائر القراء، لأجل الاتصال، والله أعلم.

قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ﴾ [٨٩]:

قرأ **نافع والمكي والبصري وهشام وحفص** بتشديد القاف والقصر[(١)]، ثم **ابن ذكوان** بمد العين وتخفيف القاف، [ثمّ شعبة بالقصر وتخفيف القاف][(٢)] ويندرج معه **حمزة والكسائي**[(٣)].

قوله تعالى: ﴿وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا﴾ إلى ﴿وَبَالَ أَمْرِهِۦ﴾[(٤)] [٩٥]:

ورش، ثم قالون، ويردف عليه **الشامي** بتوسط المد، **ثم المكي** بتنوين ﴿كَفَّٰرَةٌ﴾ ورفع ﴿طَعَامُ﴾ ويندرج معه **الكسائي، ثم حمزة** مثلهما إلا أنه يعاد لأجل رتبة المد المشبع، واتفقوا هنا / [(٥)] على قراءة ﴿مَسَٰكِينَ﴾ بالجمع من غير خلاف[(٦)].

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا﴾ إلى ﴿فَيُقْسِمَانِ﴾[(٧)] [١٠٧]:

ورش، ثم قالون، ويندرج معه **المكي، ثم البصري** بكسر ميم ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ ثم **الشامي**، ويردف عليه **شعبة** في قوله ﴿الأَوَّلِين﴾ بتشديد الواو وكسر اللام، ثم

---

(١) ﴿عَقَّدتُّمُ﴾ أي بتشديد القاف وحذف الألف التي بعد العين.

(٢) ما بين المعقوفين من (ب).

(٣) انظر: الروضة: (٢٢٩)، والنشر: (٢/ ٢٢٥).

(٤) قرأ الكوفيون بتنوين ﴿فَجَزَآءٌ﴾ ورفع ﴿مِّثْلُ﴾، والباقون بحذف التنوين مع خفض اللام، وقرأ نافع وابن عامر ﴿كفارةُ طعامِ﴾ أي بحذف التنوين مع خفض الميم، والباقون بالتنوين مع رفع الميم. انظر: المفتاح: (١/ ٥١١)، والنشر: (٢/ ٢٥٥).

(٥) (٣/ أ).

(٦) انظر: التيسير: (١٠٠).

(٧) قرأ حفص ﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ بفتح التاء والحاء، والباقون بضم التاء وكسر الحاء، وقرأ حمزة وشعبة ﴿الأَوَّلِين﴾ بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها يا ساكنة مع فتح النون، والباقون ﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ بإسكان الواو وفتح اللام والياء وبعدها ألف مع كسر النون. انظر: الكافي لابن شريح: (٨٧)، والنشر: (٢/ ٢٥٦).

حفص بفتح تاء ﴿ٱسۡتَحَقَّ﴾ مع الحاء و﴿ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ بإسكان الواو وفتح اللام، ثم يردف عليه **الكسائي** بضم هاء ﴿عَلَيۡهِمُ﴾و﴿ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ بإسكان الواو وفتح اللام، ثم **حمزة** بضم هاء ﴿عَلَيۡهِمُ﴾ أيضاً وتشديد واو ﴿الأوَّلِين﴾ وكسر اللام.

سورة الأنعام :

قوله تعالى:﴿ ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ ﴾ إلى ﴿مُشۡرِكِينَ ﴾ [١] [٢٣]:

ورش، ثم **قالون**، ويندرج معه **البصري**، ثم **المكي** برفع ﴿فِتۡنَتُهُمۡ﴾، ثم **الشامي** أيضاً بالرفع، ويندرج معه **حفص**، ثم **شعبة** بنصب ﴿فِتۡنَتُهُمۡ﴾، ثم **حمزة** بتذكير ونصب باء ﴿رَبِّنَا﴾ ، **والكسائي** مثله.

قوله تعالى :﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ ﴾ إلى ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[٢] [٢٧]:

ورش، ثم **قالون**، ويندرج معه **المكي**، ثم **البصري**، ثم **شعبة**، ويردف عليه **الكسائي** بالإمالة، وهؤلاء يقفون على ﴿يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ﴾ ويستأنفون ﴿وَلَا نُكَذِّبَ ﴾ برفع الباء ورفع النون ﴿ونكونُ﴾، ثم **الشامي** بالوصل من غير وقف على ﴿يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ﴾ لأنه قرأ ﴿نكذبُ﴾ بالرفع ونصب نون ﴿وَنَكُونَ﴾. **وحفص** يصل أيضاً لأنه ينصبهما معا، **وحمزة** أيضاً يصل وينصبهما معا، وتأخير أهل النصب لأجل وصلهم.

قوله: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۖ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ ﴾ [٥٤]:

من قرأ بفتح الهمزة لم يقف على قوله ﴿ٱلرَّحۡمَةَ﴾ بل يصل وهم (عم

---

(١) قرأ نافع وأبو عمرو وشعبة بتاء التأنيث في ﴿تَكُن﴾ ونصب تاء ﴿فِتۡنَتُهُمۡ﴾ ، وابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع، وحمزة والكسائي بالتذكير والنصب، وقرأ حمزة والكسائي ﴿ربَّنا﴾ بنصب الباء والباقون بجرها. انظر: العنوان: (٩٠)، والنشر: (٢/ ٢٥٧).

(٢) قرأ حفص وحمزة ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ ﴿وَنَكُونَ﴾ بنصبهما، وابن عامر برفع الأول ونصب الثاني، والباقون برفعهما. انظر: التيسير: (١٠٢)، والنشر: (٢/ ٢٥٧) وفيه الإمالة في ﴿تَرَىٰ﴾ لحمزة والكسائي وأبي عمرو، والتقليل لورش، وكذلك الإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي في لفظ: ﴿ٱلنَّارِ﴾ ، والتقليل لورش.

نصرا)[1]، ومن قرأ بالكسر وقف على ﴿ٱلرَّحۡمَةَ﴾ وهم من بقي.

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ﴾ [٧٨]: ونحوه كـ ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾[2] ﴿وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾[3] وقس عليه[4].

ورش، ثم **قالون**، ويندرج معه **المكي** في القصر، ويندرج أيضاً **الدروي** في الوصل، فإذا وقف رجع إلى أصله، [من][5] إمالة الهمزة فقط. ثم **السوسي**[6] بفتحها معا، فإذا وقف لا خلاف عنده في إمالة الهمزة، وله في الراء الوجهان[7]، كذا في ﴿رَءَا كَوۡكَبٗا﴾، [٧٦] ونحوه، ثم **هشام** بفتحها معا وصلا ووقفا، ويندرج معه **حفص**، ويندرج **الكسائي وابن ذكوان** وصلا، فإذا وقف أمالها معا، ثم **شعبة** بإمالة الراء من غير خلاف، وله في الهمزة وجهان وصلا[8]، فإذا وقف أيضاً بالإمالة فيهما من غير خلاف، ثم **حمزة** بإمالة الراء فقط في الوصل، فإذا وقف أمالها

---

(١) جزء بيت من الشاطبية، وتمامه :

وَأَنْ بِفَتْحٍ عَمَّ نصراً وَبَعْدَكُم نَمَا يَسْتَبِين صُحْبَةً ذكروا ولا

(الشاطبية: ١٥).

و(عم) رمز لنافع وابن عامر، والنون من (نصراً) رمز لعاصم، فهم الذين يقرأون بفتح همزة (أَنَّه)، والباقون بكسرها. انظر: المفتاح: (٢/ ٥٣٠)، والنشر: (٢/ ٢٥٨).

(٢) النحل : ٨٥.

(٣) الكهف : ٥٣.

(٤) مثل ﴿رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡأَحۡزَابَ﴾ [الأحزاب: ٢٢].

(٥) ما بين المعقوفين من (ب).

(٦) زيد في المخطوط عبارة بإمالة الراء والهمزة بعد لفظ السوسي، وقد أقحمت خطأً.

(٧) الوجهان انفرد بهما الشاطبي عن السوسي كما في الشاطبية: (٥١-٥٢) ونصّ على ذلك ابن الجزري رحمه الله في النشر: (٢/ ٤٥) وذكر أنه خالف في ذلك سائر الناس من طرق كتابه، وقال: ولا أعلم هذا الوجه رُوي عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير، بل ولا من طرق كتابنا. اهـ

(٨) انفرد الشاطبي بالخلاف عن شعبة في إمالة الهمزة كما في الشاطبية: (٥٢) وقد ذكر ابن الجزري رحمه الله أن الصواب الاقتصار له على إمالة الراء دون الهمزة. انظر: النشر:(٢/ ٤٦) والبدور الزاهرة للقاضي: (١٠٥).

معا مع تسهيل الهمزة[١].

قوله تعالى :﴿ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ ﴾ إلى ﴿ هَدَىٰنِ ﴾[٨٠]:

لهشام في ﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي ﴾ وجهان: التخفيف والتشديد[٢] مع تصدير التخفيف ثم التشديد ثانيا، ويندرج معه أصحابه، ويردف عليهم **الكسائي** بإمالة ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾[٣]، ثم **حمزة**.

قوله تعالى: ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[٤] [١٠٩]:

ورش، ثم **قالون**، ثم **المكي** بكسر الهمزة، ثم **البصري** بالكسرة أيضاً، ثم **الشامي** بالفتح والخطاب في ﴿تؤمنون﴾، ثم **شعبة** بتصدير الكسر، ثم الفتح، ويندرج في الفتح **حفص والكسائي**، ثم **حمزة** بالفتح والخطاب في ﴿تؤمنون﴾[٥]، واتفق الكل في الوقف في ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ على ما جرى به الأخذ.

قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ ﴾ إلى ﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾[٦] [١١٩]:

ورش، ثم **قالون**، ويندرج معه **حفص**. ويردف عليه **شعبة** في قوله ﴿ مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ بضم الحاء وكسر الراء، ويندرج معه **الكسائي**، **وخلاد**، ثم **خلف**[٧]، ثم

---

(١) انظر: التيسير: (١٠٣-١٠٤)، والنشر (٢/ ٤٥-٤٦).

(٢) في النون، وقد قرأ نافع وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بتخفيف النون، والباقون بتشديدها، وهو الوجه الثاني لهشام. انظر التيسير: (١٠٤)، والنشر: (٢/ ٢٥٩)

(٣) وورش بالتقليل فيها، وقد أثبت أبو عمرو ياءها وصلاً، وحذفها وقفاً، والباقون بحذفها في الحالين.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بخلف عنه بكسر همزة ﴿إنّها﴾، والباقون بفتحها، وهو الوجه الثاني لشعبة، وقرأ ابن عامر وحمزة بتاء الخطاب ﴿تؤمنون﴾ والباقون بياء الغيبة. انظر" التذكرة: (٢/ ٣٣١)، والنشر: (٢/ ٢٦١).

(٥) وإمالة لفظ ﴿جاءت﴾.

(٦) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ﴿فُصِّل﴾ و ﴿حُرِّم﴾، ونافع وحفص ﴿فَصَّلَ ﴾ و﴿ حَرَّمَ ﴾، وشعبة وحمزة والكسائي ﴿ فَصَّلَ﴾ و﴿حُرِّم﴾. انظر: موجز الأهوازي: (١/ ٣٣٤)، والنشر: (٢/ ٢٦٢). وفيه تغليظ لام ﴿فَصَّلَ﴾ لورش قولاً واحدا وصلاً، وبالخلاف وقفاً.

(٧) هما يتفقان فلا خلاف بينهما إلاّ في السكت على الساكن المفصول لخلف، وسَيُذْكَر في آخر الفقرة.

المكي، ثم **البصري** بإدغام ﴿فَصَّلَ لَكُم﴾[1]، ويردف عليه **الشامي** بعد الإدغام، ثم تأتي بسكت خلف.

قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ﴾ إلى ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[2] [١٢٥]:

ورش، ثم **قالون**، ويردف عليه **البصري** بفتح الراء ﴿حَرَجًا﴾ /[3] ثم **المكي**[4]، ثمّ **الشامي**[5]، ويندرج **حفص**، **والكسائي**، مع **ابن ذكوان**، ثم **شعبة** بكسر راء ﴿حرِجا﴾ و﴿يصاعد﴾ بألف بعد الصاد [وتشديده][6] وتخفيف العين، [ثمّ حمزة][7]

قوله تعالى: ﴿وَإِن يَكُن مَّيۡتَةً فَهُمۡ﴾[8] [١٣٩]:

ورش، ثم **قالون**، ويردف عليه **البصري**[9]، ثم **المكي** بتذكير ﴿يَكُن﴾، ورفع ﴿مَّيۡتَةً﴾، ثم **الشامي** بتأنيث ﴿يَكُن﴾ ورفع ﴿مَّيۡتَةً﴾ ، ثم **شعبة** بتأنيث ﴿تكن﴾ ونصب ﴿مَّيۡتَةً﴾، ثم **حفص**[10]، ويندرج معه **الكسائي**، ثم

---

(١) مع إبدال همزة ﴿تَأۡكُلُواْ﴾.

(٢) قرأ ابن كثير ﴿ضَيِّقًا﴾ بسكون الياء خفيفة، والباقون بكسرها مشددة، وقرأ نافع وشعبة ﴿حرِجا﴾ بكسر الراء، والباقون بفتحها، وقرأ ابن كثير ﴿يَصْعد﴾ بإسكان الصاد وتخفيف العين بدون ألف، وشعبة ﴿يصّاعد﴾ بتشديد الصاد وألف بعدها مع تخفيف العين، والباقون ﴿يَصَّعَّدُ﴾ بفتح الصاد مشددة مع تشديد العين من دون ألف. انظر: المفتاح: (٢/ ٥٤٤) والنشر: (٢/ ٢٦٢).

(٣) (٣/ ب).

(٤) بتخفيف ﴿ضَيْقاً﴾

(٥) في (أ) أثبت قبله لفظ (البصري) لكن فوقه خط مما يدل على تصويبه.

(٦) ما بين المعقوفين من (ب).

(٧) ما بين المعقوفين (ب).

(٨) قرأ نافع وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي ﴿وَإِن يَكُن مَّيۡتَةً﴾ بالتذكير والنصب، وابن عامر بالتأنيث والرفع، وابن كثير بالتذكير والرفع، وشعبة بالتأنيث والنصب. انظر: التيسير: (١٠٧)، والنشر: (٢/ ٢٦٥).

(٩) على وجه إسكان ميم الجمع.

(١٠) يوافق قالوناً في وجه إسكان ميم الجمع، وكذلك الكسائي.

حمزة ، بالتذكير والنصب[١].

قوله تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾[٢] [١٤٥] :

ورش، ثم **قالون**، ويندرج معه **البصري**، ثم **المكي** بتأنيث ﴿تكون﴾ ونصب ﴿مَّيْـتَةً ﴾ ثم **الشامي** بالتأنيث أيضاً ورفع ﴿مَّيْـتَةً ﴾ ثم **عاصم**)[٣].

سورة الأعراف :

فائدة لحمزة في الوقف على ﴿ سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ [٢٠] ﴿ سَوْءَٰتِكُمْ ﴾ [٢٦]، بنقل حركة الهمزة إلى الواو أولا، ثم تأتي بالإدغام ثانيا[٤].

قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا ﴾ إلى ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾[٥] [٢٦]:

ورش، ثم **قالون**، ثم **المكي** يقف على ﴿ وَرِيشًا ﴾ ويستأنف ﴿وَلِبَاسُ ﴾ بالرفع، ولا يقف على﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ ، بل يقف على ﴿ خَيْرٌ﴾، ثم **البصري** كذلك أيضاً، ثم **الشامي** بالنصب، ويردف عليه **الكسائي** بإمالة ﴿ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ ويصل **كنافع**، ثم **عاصم** يقف على ﴿ وَرِيشًا﴾ ويستأنف ﴿وَلِبَاسُ ﴾ بالرفع، ولا يقف على﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ بل على ﴿خَيْرٌ﴾، ثم حمزة أيضاً ويقف على ﴿وَرِيشًا﴾، ويستأنف ﴿وَلِبَاسُ ﴾ ولا يقف على ﴿ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ بل يقف على ﴿ خَيْرٌ﴾.

---

(١) في النسختين زيدت عبارة (ثم عاصم) بعد لفظ (حمزة) وتكررت عبارة (ويندرج معه الكسائي ثم حمزة) وبعدها (بالتأنيث ونصب ميتة) وهو سبق قلم.

(٢) وتمامها: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْـتَةً ﴾ وفيها: قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم والكسائي ﴿يَكُونَ مَيْـتَةً﴾ بالتذكير والنصب، وابن عامر بالتأنيث والرفع، وابن كثير وحمزة بالتأنيث والنصب. انظر: العنوان: (٩٣)، والنشر: (٢/ ٢٦٦).

(٣) ويوافقه الكسائي ولم يذكر حمزة وهو إن واقف ابن كثير في التأنيث والنصب إلاّ أنه أنه يخالفه في المدّ فيعطف بعد عاصم والكسائي، وما بين القوسين ساقط من (ب).

(٤) انظر: المفتاح : (٢/ ٣١٤).

(٥) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة برفع السين ﴿ولباسُ﴾ ، والباقون بفتحها. انظر: التيسير: (١٠٩)، والنشر: (٢/ ٢٦٨)، وفيها الإمالة في ﴿ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ لحمزة والكسائي والتقليل لأبي عمرو وورش بخلف عنه. وفي (أ): بزيادة كلمة (لكم) بعد كلمة (خير) وهي خطأ.

قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ ﴾[1] [٥٧]:

ورش، وحده[2]، ثم **قالون**، ويندرج معه **البصري**، ثم **المكي** بتوحيد ﴿الريح﴾، ثم **الشامي** بضم النون وإسكان الشين، ثم **عاصم** مثله إلا أنه يقرأ[3] بالباء، ثم **حمزة** بتوحيد ﴿الريح﴾ وفتح نون ﴿نَشْرا﴾ وإسكان الشين، ثم **الكسائي** كذلك أيضاً إلا أنه يُسَكِّنُ الهاء، ثم قال:

ونُشْراً كَفَا نَشْراً شَفَا نُشُراً سَمَا وبُشْراً بِهِ قُلْ عَاصِمٌ قَدْ تَفَرَّدَا

قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ ﴾ إلى ﴿ بَصْۜطَةً ﴾[4] [٦٩]:

ورش، ثم قالون، ثم البزي بالصاد، ويردف عليه **قنبل** بالسين، ثم **البصري** بالسين أيضاً، ثم **هشام** بالسين أيضاً، ثم **ابن ذكوان** بالسين أولا ثم بالصاد ثانيا[5]، ثم **شعبة** بالصاد، ويندرج معه **الكسائي**، ثم **حفص** بالسين، ثم **خلف** بالسين أيضاً، ثم **خلاد** بتصدير السين أولا ثم بالصاد ثانيا.

قوله تعالى: ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ ﴾ إلى ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾

---

(١) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿الريح﴾ على الإفراد، والباقون ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ على الجمع، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ﴿نُشُراً﴾ بضم النون والشين، وابن عامر ﴿نُشْراً﴾ بضم النون وإسكان الشين، وعاصم ﴿بُشْرًۢا﴾ بالباء المضمومة مع إسكان الشين، وحمزة والكسائي ﴿نَشْراً﴾ بفتح النون وسكون الشين. انظر: الكافي: (٦٩)، والنشر: (٢/ ٢٦٩) وفيه لفظ ﴿وَهُوَ﴾ قرأه قالون وأبو عمرو والكسائي بإسكان الهاء والباقون بضمها.

(٢) تحرَّفت في (أ) إلى حمزة.

(٣) في (أ): يقف، من (ب).

(٤) قرأ نافع والبزي وابن ذكوان وشعبة والكسائي وخلاد بخلف عنه ﴿بصطة﴾ بالصاد والباقون بالسين. انظر: التيسير: (٨١) والنشر: (٢/ ٢٢٨).

وفيها: ﴿وَزَادَكُمْ﴾ بالإمالة لحمزة وابن زكوان بخلف عنه، و﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾ بالإدغام لأبي عمرو وهشام.

(٥) ذكر الشاطبي رحمه الله الوجهين لابن ذكوان في الشاطبية: (٤١) لكن ذلك خروج عن طريقه رحمه الله، فلا يُقرأ لابن ذكوان من طريق الشاطبية إلا بالصاد فقط. انظر: البدور الزاهرة للشيخ القاضي رحمه الله: (١١٧).

إلى﴿ٱلنِّسَآءِ﴾[1] [٨٠-٨١]:

من قرأها بالجر[2] يقف على ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، وهما **نافع وحفص** عن **عاصم**، ومن قرأ بالاستفهام لم يقف على ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ويقف على ﴿ٱلنِّسَآءِ﴾، وهم الباقون، وكل واحد منهم على أصله من الإدخال وعدمه، **وهشام** ليس عنده إلا إدخال مع المد من غير تسهيل، وهو المذكور عند الشاطبي في قوله: وفي سبعة لا خلف عنه ... إلى قوله: ... سهلا[3].

قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ إلى ﴿عَلِيمٖ﴾[4] [١١١-١١٢]:

ورش وحده[5]، ثم **قالون**، ثم **المكي** بالهمزة والضم والصلة[6]، ثم **البصري** بالهمزة والضم من غير صلة، ثم **هشام** بالهمزة والضم[7] والصلة، ثم **ابن ذكوان**

---

(١) قرأ نافع وحفص ﴿إِنَّكُمۡ﴾ بهمزة مكسورة، والباقون بهمزتين ﴿ءَإِنكم﴾ على الاستفهام، وكل على أصله فيها فابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال، وأبو عمرو بتسهيلها مع الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال، والباقون منهم بالتحقيق مع عدم الإدخال. انظر: المفتاح: ٠٢/ ٢٤٢)، والنشر: (١/ ٣٧١).

(٢) المراد بالجر كسر همزة إنكم على الإخبار.

(٣) وتمامها:

وَفِي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ... وَفِي حَرْفَيْ الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا العُلاَ

أَئِنَّكَ آئِفْكاً معاً فَوْقَ صَادِهَا ... وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالخُلْفِ سُهِّلاَ

انظر: الشاطبية: (١٦).

(٤) قرأ قالون ﴿أرجهِ﴾ بدون همز مع كسر الهاء من غير صلة، وورش والكسائي ﴿أرجهِ﴾ بدون همز مع كسر الهاء وصلتها، وابن كثير وهشام ﴿أرجئْهُ﴾ بهمزة ساكنة مع ضم الهاء وصلتها، وأبو عمرو ﴿أرجئْهُ﴾ بهمزة ساكنة مع ضم الهاء من غير صلة، وابن ذكوان ﴿أرجئْهِ﴾ بهمزة ساكنة مع كسر الهاء من غير صلة، وعاصم وحمزة ﴿أَرْجِهْ﴾ بدون همز مع إسكان الهاء، وقرأ حمزة والكسائي ﴿سحَّار﴾ والباقون ﴿سَٰحِرٍ﴾ انظر: التيسير: (١١١)، والنشر: (٢/ ٣١١).

(٥) تحرفت في (أ) إلى حمزة.

(٦) المراد صلة الهاء من ﴿أرجئهُ﴾.

(٧) في (ب): بالضم والهمز.

بالهمز [وبكسر الهاء][1] من غير صلة، ثم **عاصم** من دون همز وإسكان الهاء، ثم **حمزة كعاصم** إلا أنه يقرأ ﴿سحَّار﴾ على وزن (فعَّال)، ثم **الكسائي كورش** إلا أنه يقرأ ﴿سحار﴾ **كحمزة**. بالفتح **لِلَّيث** وبالإمالة **للدوري**.

قوله تعالى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾ إلى ﴿تَعْلَمُونَ ﴾[2] [١٢٣]:

ورش وحده، ثم **قالون**، ثم **المكي فالبزي كقالون**، /[3] **وقنبل** يبدلها في الوصل واوا من جنس ما قبلها، فإذا وقف حققها، ثم **البصري كقالون** أيضاً، ثم **الشامي كقالون** أيضاً، ثم **شعبة** يحقق الثانية، مثله **حمزة والكسائي**، وحكمهما في الوصل وغيرها لا يخفى، ثم **حفص**، يسقط الأولى.

قوله تعالى: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ إلى آخر الآية:[4] [١٥٦]:

ورش، ثم **قالون**، ثم **المكي**، ثم **البصري** بتقديم **السوسي**[5]، ثم **الشامي** بتقديم **ابن ذكوان** في﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾، ويردف عليه **هشام** بالفتح في ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ ، واتفقا على جمع ﴿ءاصارهم﴾، ويردف عليه **عاصم** بالإفراد كالجماعة، ثم **حمزة**، ثم **الكسائي**.

---

(١) ما بين المعقوفين من: (ب)، وفي (أ):بالهمز والضم.

(٢) قرأ حفص﴿ءَامَنتُم ﴾ بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية، ونافع والبزي وأبو عمرو وابن عامر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وقنبل حالة وصل ﴿ءَامَنتُم ﴾ بـ ﴿فرعون﴾ بإبدال الأولى واوا خالصة وتسهيل الثانية، وفي حالة البدء بـ ﴿ءَامَنتُم ﴾ يقرأ كالبزي. وقرأ شعبة وحمزة والكسائي بتحقيق الأولى والثانية. انظر: الروضة : (١/ ٢٣٣) ، والنشر: (٢/ ٣٦٨).

وفيها: ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ بالإدغام للسوسي.

(٣) (٤/ أ).

(٤) وكذلك الآية التي بعدها وهي قوله: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ... ﴾ [١٥٧]، وقد تقدم الخلاف في لفظ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ ، في أول سور آل عمران.

وقرأ ابن عامر ﴿ آصارهم﴾ بالجمع، والباقون ﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ بالإفراد. انظر: الكافي: (٩٩)، والنشر: (٢/ ٢٧٢). وفيها لفظ ﴿ٱلنَّبِىَّ ﴾ قرأه نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة.

(٥) حيث له الإبدال في ﴿وَيُؤْتُونَ ﴾ و﴿يُؤْمِنُونَ ﴾ ، والإدغام في ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ ﴾ .

قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ ﴾ إلى ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾[(١)] [١٦١]:

ورش، ثم قالون، ثم المكي بالنون في ﴿ نَّغْفِرْ ﴾، ثم **الشامي** في ﴿ تُغفَر ﴾ بالتاء وفتح الفاء و﴿ خطيئتكم ﴾ بالتوحيد ورفع التاء، ثم **عاصم** ﴿ نَّغْفِرْ ﴾ بالنون وكسر الفاء و ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾ بالجمع وكسر التاء ، ويردف عليه **الكسائي** بإشمام القاف من ﴿ قِيلَ ﴾، ثم **حمزة** ﴿ نَّغْفِرْ ﴾ بالنون وكسر الفاء أيضاً و﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾ بالجمع وكسر التاء، فإذا وقف أبدل الهمزة ياءً وأدغم فيها الياء الساكنة التي قبلها[(٢)].

قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ ﴾ إلى ﴿ يَفْسُقُونَ ﴾[(٣)] [١٦٥]:

ورش ثم **قالون**، ويردف عليه **المكي والبصري** في ﴿ بَـِٔيسٍ ﴾ على وزن (رَئِيس)، ثم **الشامي** بهمزة ﴿ بِئْسٍ ﴾ أي بهمزة ساكنة مكان الياء، ثم **شعبة** له وجهان: الأول ﴿ بَيْـَٔسٍ ﴾ على وزن (جَيْئَسٍ)[(٤)]، والثاني كـ(رَئِيس)، ويندرج معه **حفص والكسائي** في[(٥)] الوجه الثاني. ثم **حمزة** كوزن (رئيس) أيضاً، فإذا وقف سهل الهمز بين بين.

---

(١) قرأ نافع وابن عامر ﴿ تُغفَر ﴾ بالتاء مبنيا للمفعول، والباقون (نغفر) بالنون مبنيا للفاعل، وقرأ نافع ﴿خطياتكم ﴾ بالجمع ورفع التاء، وابن عامر ﴿ خطيئتُكم ﴾ بالإفراد ورفع التاء، وأبو عمرو ﴿خطاياكم﴾ والباقون ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾ بالجمع وكسر التاء. انظر: التيسير: (١١٤)، والنشر: (٢/ ٢١٥، ٢٧٢) وفيها: ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام لهشام والكسائي، و ﴿قِيلَ لَهُمُ ﴾ و﴿حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ بالإدغام للسوسي، وبالإبدال في ﴿ شِئْتُمْ ﴾ في الحالين، ويبدلها حمزة وقفاً و﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ ﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

(٢) لم تُذكر قراءة أبي عمرو، وقد بيّنتها في الحاشية السابقة.

(٣) قرأ نافع ﴿ بِئْسٍ ﴾ بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز.
وابن عامر ﴿ بِئْسٍ ﴾ بكسر الباء وبعدها همزة ساكنة من غير ياء، وشعبة له وجهان: ﴿ بَيْـَٔسٍ ﴾ بباء مفتوحة وياء ساكنة ثم همزة مفتوحة، والوجه الآخر كالباقين ﴿ بَـِٔيسٍ ﴾ بباء مفتوحة وكسر الهمزة وياء ساكنة بعدها. انظر: التذكرة: (٢/ ٣٤٨)، والنشر: (٢/ ٢٧٢)

(٤) مثل (ضَيْغَم).

(٥) في (أ): وفي.

قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ ﴾ الآية[1] [١٧٢]: قراءة البصري بالياء فيهما[2] معا فلا يقف على ﴿بَلَىٰ ﴾بل يصل، والباقون بالتاء فيقفون على ﴿بَلَىٰ ﴾كما عند الداني[3].

قوله تعالى:﴿ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ ﴾ إلى ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ [4] [١٨٦]: من قرأ بالرفع والنون [وقف على][5] ﴿ هَادِيَ لَهُۥ﴾، وهم **نافع والمكي والشامي**، وكذا من قرأ بالياء والرفع وهم **البصري وعاصم** فإنهما يقفان أيضاً على ﴿ هَادِيَ لَهُۥ ﴾، ومن قرأ بالياء والجزم وصل ولا يقف على ﴿هَادِيَ لَهُۥ﴾ وهم : **حمزة والكسائي**، بل على ﴿يَعْمَهُونَ ﴾.

قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ﴾ إلى ﴿نُنظِرُونِ ﴾[6] [١٩٥]:

لهشام فيه أربعة أوجه؛ وجهان في الوقف، ووجهان في الوصل[7]، فإذا قرأت له فتقف بالياء، ثم تصل بإثباتها، ثم تقف بحذفها ثم تصل كذلك أيضاً بالحذف.

---

(١) وتمامها:﴿ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ ﴾ [١٧٢-١٧٣].

(٢) يريد ﴿ أن يقولوا ﴾ ﴿ أو يقولوا ﴾ ، والباقون بالتاء فيهما. انظر: الإقناع: (٢/ ٦٥١)، والنشر: (٢/ ٢٧٣).

(٣) انظر: المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني (ص:١٠٠)، وهو أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، إمام علامة حافظ، رحل إلى المشرق وله تصانيف كثيرة، توفي بدانية سنة (٤٤٤هـ). انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٤٠٦)، وغاية النهاية: (١/ ٥٠٣).

(٤) قرأ نافع وابن كثير وابن عامر ﴿ ونذرُهم ﴾ بالنون ورفع الراء، وأبو عمرو وعاصم ﴿وَيَذَرُهُمْ ﴾ بالياء ورفع الراء، وحمزة والكسائي ﴿ ويذرْهم ﴾بالياء وجزم الراء. انظر: التسير: (١١٥)، والنشر: (٢/ ٢٧٣).

(٥) ما بين المعقوفين من (ب).

(٦) قرأ عاصم وحمزة ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ﴾ بكسر اللام وصلاً، والباقون بضمها، أما ﴿كِيدُونِ ﴾ فقرأه أبو عمرو بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، وهشام بإثبات الياء في الحالين. انظر: التيسير: (١١٥) والنشر: (٢/ ١٨٤)

(٧) ذكر الداني إثباتها في الحالين لهشام بخلاف عنه، وذكر ابن الجزري أنه ينبغي أن يحمل هذا الخلاف على الإثبات في الحالين، فيتلخص من هذا أن الخلاف الذي ذكره الشاطبي: (٣٥) خروج عن طريقه، وأن المقرر له من طريق الحرز هو الإثبات في الحالين.

سورة الأنفال :

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[١] [٥٠]:

من قرأ بالتذكير فإنه يقف على ﴿كَفَرُواْ﴾ ، ومن قرأ بالتأنيث فلا يقف، وهما **هشام وابن ذكوان**، وكل واحد منهما على قاعدته من الإدغام والإظهار[٢].

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ إلى ﴿يُعْجِزُونَ﴾[٣] [٥٩]:

من قرأ بالفتح[٤] وهو **الشامي** وحده، وصل ولا يقف قبل ﴿إِنَّهُمْ﴾ بل على ﴿يُعْجِزُونَ﴾ ، ومن [قرأ][٥] بالكسر وقف على ﴿سَبَقُوٓاْ﴾وهم الباقون.

سورة التوبة[٦] **:**

قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ﴾ إلى ﴿نَارِ جَهَنَّمَ﴾[٧][١٠٩]:

ورش، ثم قالون، ثم المكي ويندرج معه **حفص** في جميع قراءته، **ثم البصري، ثم**

---

(١) قرأ ابن عامر بتاء التأنيث في ﴿يَتَوَفَّى﴾، والباقون بياء التذكير. انظر: التسير: (١١٦)، والنشر: (٢/ ٢٧٧).

وفيها إمالة في ﴿تَرَىٰ﴾ لأبي عمرو وحمزة والكسائي وورش بالتقليل.

(٢) هشام على أصله في إدغام الذال في التاء من ﴿إذ تتوفى﴾، وابن ذكوان بالإظهار.

(٣) قرأ ابن عامر وحفص وحمزة بالياء مع فتح السين في ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ ، وشعبة بالتاء مع فتح السين، والباقون بالتاء مع كسر السين. انظر: المفتاح: (٢/ ٥٨٢)، والنشر: (٢/ ٢٧٧).

(٤) في همزة ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾

(٥) ما بين المعقوفين من (ب).

(٦) في (ب): براءة بدل التوبة.

(٧) قرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين من ﴿أُسِّس﴾ في الموضعين ﴿وبنيانُه﴾ بضم النون، والباقون بفتح الهمزة والسين فيهما، و﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾ بفتح النون، و ﴿وَرِضْوَٰنٍ﴾ قرأه شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها، و ﴿جُرُفٍ﴾قرأه ابن عامر وشعبة وحمزة بسكون الراء، والباقون بضمها. انظر: الكافي: (١٠٥) والنشر: (٢/ ٢٨١).

وفيها: ﴿تَقْوَىٰ﴾ بالإمالة لحمزة والكسائي، وبالتقليل لأبي عمرو، وورش بخلف عنه، و﴿هَارٍ﴾ بالإمالة لقالون وأبي عمرو وشعبة والكسائي، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل لورش و﴿نَارِ﴾ بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

الشامي بإسكان ﴿جُرُفٍ﴾، ثم **هشام** بفتح ﴿هَارٍ﴾ ، ثم **ابن ذكوان** له وجهان: الإمالة ثم الفتح، ثم **شعبة** بفتح ﴿أَسَّسَ﴾ ونصب ﴿بُنْيَانَهُۥ﴾ معاً، وضم راء [﴿وَرِضْوَٰنٍ﴾ وإسكان][1] ﴿جُرُفٍ﴾، وإمالة ﴿هَارٍ﴾ من طريقيه [ثمّ حمزة بفتح ﴿أَسَّس﴾ معاً ونصب ﴿بُنْيَانَهُۥ﴾ معاً][2].

/[3] **سورة هود عليه السلام:**

قوله تعالى: ﴿إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾[4] [٢٥-٢٦]:

من قرأ بالكسر وقف قبله، ومن فتح وصل ما قبله بما بعده.

قوله تعالى :﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾ إلى ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[5] [٤٢]:

ورش وحده، ثم **قالون** بالإدغام فقط[6]، ويندرج معه **قنبل**، ويردف عليه **البصري** بإمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ، ثم **البزي** بالإدغام والإظهار، ثم **الشامي** بالإظهار فقط، ويندرج في إظهار **البزي**، ثم **عاصم** بفتح ﴿يَٰبُنَىَّ﴾ وإدغام ﴿ٱرْكَب﴾ فقط، ثم **خلف** بالإظهار فقط، ثم **خلاد** بالإظهار والإدغام، ثم **الكسائي** بالإدغام فقط[7].

---

(١) ما بين المعقوفين من (ب).

(٢) ما بين المعقوفين من (ب)، وفيها زيادة: (وضم راء ﴿جُرُفٍ﴾ وإمالة ﴿هَارٍ﴾ من طريقيه معاً، ولم تُذكَر قراءة الكسائي وقد بيّنْتُها في الحاشية رقم (٢).

(٣) (٤/ ب).

(٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ﴿أنِّي لكم﴾ بفتح الهمزة، والباقون بكسرها. النظر: التيسير: (١٢٤)، والنشر: (٢/ ٢٨٨).

(٥) قرأ عاصم ﴿يَٰبُنَىَّ﴾ بفتح الياء، والباقون بكسرها. انظر: التبصرة: (٥٣٩)، والنشر: (٢/ ٢٨٩). وقرأ ورش وابن عامر ﴿اركب معنا﴾ بالإظهار، وقنبل والبصري وعاصم وخلف والكسائي بالإدغام، وقالون والبزي وخلاد بالوجهين. انظر: التيسير: (٤٥)،والنشر: (٢/ ١١).

(٦) له الإظهار والإدغام في الشاطبية (٢٣).

(٧) انظر: المفتاح: (١/ ٢١١)، والنشر: (٢/ ٢٨٨).

قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾[(١)] [٤٦]:

ورش بزيادة الياء، ثم **قالون** بعدم الزيادة، ويندرج معه **الشامي**، ثم **المكي** بفتح اللام وفتح النون مع تشديدها، ثم **البصري** بالتخفيف والزيادة[(٢)]، والباقون بالتخفيف من غير زيادة، وهم الكوفيون.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ﴾ إلى ﴿خَبِيرٌ ﴾[(٣)] [١١١]:

نافع، ويردف عليه **شعبة** بتشديد﴿لَّمَّا ﴾ ، ثم **المكي**، ثم **البصري** بتشديد ﴿وَإِنَّ كُلًّا ﴾ وتخفيف ﴿لَّمَّا ﴾، ويندرج معه **الكسائي**، ويردف عليه **ابن عامر وحفص وحمزة** بتشديد ﴿لَّمَّا ﴾.

سورة يوسف عليه السلام:

قوله تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا ﴾ إلى ﴿لَحَـٰفِظُونَ ﴾[(٤)] [١٢]:

نافع بالياء فيهما ، وكسر العين، ثم **المكي** بالنون فيهما وكسر العين، **وقنبل** له الإثبات والحذف[(٥)]، ثم **البصري** بالنون فيهما أيضاً وسكون العين، ويندرج معه **الشامي**، ثم **عاصم** بالياء فيهما معا وسكون العين، ويندرج معه **حمزة والكسائي**،

---

(١) قرأ قالون وابن عامر ﴿فلا تسألنِّ﴾ بكسر النون مشددة وحذف الياء في الحالين مع فتح اللام وورش بكسر النون مشددة وإثبات الياء وصلا مع فتح اللام، وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة وحذف الياء في الحالين، وأبوعمرو بكسر النون مخففة وإثبات الياء وصلاً مع إسكان اللام، والباقون بكسر النون مخففة مع حذف الياء في الحالين وإسكان اللام. وانظر: الكافي: (١٠٩)، والنشر: (٢/ ٢٨٩).

(٢) المراد زيادة الياء وصلاً فقط.

(٣) قرأ نافع وابن كثير بتخفيف نون ﴿وَإِنَّ ﴾ وميم ﴿لَّمَّا ﴾، وأبو عمرو والكسائي بتشديد ﴿وَإِنَّ ﴾ وتخفيف ﴿لَّمَّا ﴾ وابن عامر وحفص وحمزة بتشديدهما، وشعبة بتخفيف ﴿وَإِنَّ ﴾ وتشديد ﴿لَّمَّا ﴾ انظر: الكافي: (١١١) والنشر: (٢/ ٢٩١).

(٤) قرأ نافع ﴿يرتعِ ويلعب﴾ ، وابن كثير ﴿نرتعِ ونلعب﴾ ، وأبو عمرو وابن عامر ﴿نرتعْ ونلعب﴾ والكوفيون ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ انظر: التذكرة: (٢/ ٣٧٩)، والنشر: (٢/ ٢٩٣).

(٥) ذكر ذلك الشاطبي في الحرز: (٣٦)، وهو خروج عن طريقه وأصله، فليس له إلا حذف الياء في الحالين. وانظر: النشر: (٢/ ٢٨٨).

وإدغام **خلف** لا يخفى[1].

قوله تعالى: ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾[2] [٢٣]:

ورش، ثم **قالون**، ويندرج معه **ابن ذكوان** ثم **المكي** بفتح الهاء وضم التاء، ثم **البصري** بفتح الهاء والتاء، ويندرج الكوفيون، وسكت **خلف** لا يخفى، ثم **هشام** بكسر الهاء وهمزة الياء، وله في التاء الضم ثم الفتح[3].

سورة الرعد :

قوله تعالى: ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ﴾ إلى ﴿بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾[4] [٤]:

ورش، ثم **قالون**، ويردف عليه **الشامي وشعبة** بتذكير ﴿يُسْقَىٰ﴾ ويوسط المد، ويردف عليه **الكسائي** أيضاً بتأنيث ﴿تسقى﴾ وأمالها[5]، ثم **المكي** برفع ﴿زرع﴾ وما عطف عليه، ويندرج معه **البصري**، ويردف عليه **حفص**[6] لأجل رتبة المد وتذكير ﴿يُسْقَىٰ﴾، ثم **حمزة**.

قوله تعالى: ﴿وَإِن تَعْجَبْ﴾ إلى ﴿جَدِيدٍ﴾ [٥]:

هذا هو الموضع الأوّل من مواضع الاستفهام فحكم **ورش** هكذا ﴿أَءِذا كنا ترابا إنَّا لفي﴾، ثم **قالون** هكذا: ﴿أَءِذا كنا ترابا إنَّا لفي﴾، ثم **المكي** هكذا ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ ثم **البصري** هكذا: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾، ثم **هشام** هكذا: ﴿إذا كنا

---

(١) في ﴿غَدًا يَرْتَعْ﴾.

(٢) قرأ نافع وابن ذكوان ﴿هِيتَ﴾، وابن كثير ﴿هَيْتُ﴾، وهشام ﴿هِئْتَ﴾، والباقون ﴿هَيْتَ﴾ انظر: السبعة: (٣٤٧)، والنشر: (٢/ ٢٩٤).

(٣) ذكر الخلاف فيها الشاطبي في الحرز: (٦١)، وضم التاء خروج عن طريقه، فلا يُقرأ له من طريق الحرز والتيسير إلا بالفتح.

(٤) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص برفع ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ الأربعة، والباقون بخفضها، وقرأ ابن عامر وعاصم ﴿يُسْقَىٰ﴾ بياء التذكير، والباقون بالتأنيث. وانظر: التيسير: (١٣١) والنشر: (٢/ ٢٩٧).

(٥) في (ب): وإمالتها.

(٦) في (أ): البصري، وهو تصحيف.

ترابا أءنا﴾، ثم **ابن ذكوان** هكذا: ﴿إذا كنا ترابا أءنا﴾، ثم عاصم هكذا: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ ، ثم حمزة هكذا: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾ ، ثم **الكسائي** هكذا:﴿أءذا كنا ترابا إنا﴾، والحاصل كما قال ابن غازي[١] في إنشاد / [٢] الشريد[٣]، (فالطرفان يصدران بالاستفهام، والواسط بالعكس، والباقون يكررونه)، وكل واحد على قاعدته في الإدخال وعدمه.

سورة الحجر :

قوله تعالى: ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾[٤] [٨] :

ورش، ثم قالون، ويندرج معه **البصري وقنبل،** ثم **البزي** بتشديد التاء، ثم **الشامي كنافع** إلا أنه يخالفه في المد فقط[٥]، ثم **شعبة** بضم التاء فقط، ثم **حفص** بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الزاي ونصب ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾، ويندرج معه **الكسائي،** ثم **حمزة** كذلك أيضاً في الجميع إلا أنه يعاد لأجل مرتبة المد.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴾ إلى ﴿ ءَامِنِينَ ﴾[٦] [٤٥-٤٥]:

ورش وحده ثم قالون، ويندرج معه **هشام،** ثم **المكي** بكسر ﴿وَعُيُونٍ ﴾، ويندرج معه **الكسائي وابن ذكوان،** ثم **البصري** بضم العين وكسر التنوين، ويندرج

---

(١) هو محمد بن أحمد بن غازي المكناسي الفاسي، من مؤلفاته: إنشاد الشريد وغيره، توفي سنة (٩١٩هـ). انظر: درة الحجال في غرة أسماء الرجال لابن القاضي: (٢٠٦).

(٢) (٥/ أ).

(٣) إنشاد الشريد: (٣٢/ أ)، وهو كتاب في شرح الشاطبية، حقق بالمغرب، وله ست وعشرون نسخة في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط- مآب. انظر: ص (٢٣).

(٤) قرأ شعبة ﴿ما تُنَزَّلُ الملائكةُ﴾ ، وحفص وحمزة والكسائي ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ ، والباقون: ﴿ما تَنَزَّلُ الملائكةُ﴾ ، وقرأ البزي بتشديد التاء وصلاً، والباقون بتخفيفها، وانظر: المفتاح: (٢/ ٦٤٦)، والنشر: (٢/ ٣٠١).

(٥) يخالفه من رواية ورش فقط، لكن يوافقه من رواية قالون.

(٦) قرأ ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين من ﴿وَعُيُونٍ ﴾ ، والباقون بضمها. وانظر: المفتاح: (٢/ ٦٤٧.

معه **حفص**، ثم **شعبة** بكسر العين والتنوين، ثم **حمزة** مثله، وإجراؤه على أصله من الإدغام والنقل والسكت لا يخفى.

سورة الإسراء :

قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأَخِرَةِ ﴾ إلى ﴿تَتْبِيرًا ﴾[1] [٧]:

ورش وحده، ثم **قالون**، ويندرج معه **البصري**، ثم **المكي**، ثم **الشامي** بفتح الهمزة، من غير مد بعدها، ويندرج معه **شعبة**، ثم **حفص كنافع**، ومده وسط[2]، ثم **حمزة كالشامي** ومده كبرى، ثم **الكسائي** يقرأ بالنون مفتوحة مكان الياء وفتح الهمزة ولا مد بعد الهمزة، ومن قرأ بفتح الهمزة فإنه يجعل الهمزة فوق الألف هكذا : (ليسوأ).

قوله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾[3] [٢٣]:

ورش وحده، ثم **قالون**، ثم **المكي** بفتح الفاء، ثم **البصري** بكسر الفاء من غير تنوين، ثم **الشامي** بفتح الفاء، ثم **شعبة** بالكسر من غير تنوين، ثم **حفص** بالكسر مع التنوين، ثم **حمزة** بمد ﴿يبلغانِّ﴾ بكسر النون وكسر فاء ﴿أُفٍّ﴾ من غير تنوين، ثم **الكسائي كحمزة** إلا أنه يخالفه في مرتبة المد.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴾ [٣١]:

ورش وحده، ثم **قالون**، ثم **المكي**[4] بكسر الخاء وفتح الطاء وألف[5] بعدها

---

(١) قرأ الكسائي ﴿لِيَسُوءَ﴾ وابن عامر وشعبة وحمزة ﴿لِيَسُوءَ﴾ ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص ﴿لِيَسُۥٓـُٔوا۟﴾ ، وانظر: التذكرة: (٢/ ٤٠٤)، والنشر: (٢/ ٣٠٦).

(٢) يوافق حفصٌ قالوناً في مقدار المدّ، أمّا ورش فبي الإشباع.

(٣) قرأ حمزة والكسائي: ﴿يبلغانِّ﴾ ، والباقون ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ ، وقرأ نافع وحفص ﴿أُفٍّ﴾ وابن كثير وابن عامر: ﴿أُفَّ﴾ والباقون: ﴿أفٍّ﴾ وانظر: الإقناع: (٢/ ٦٨٥)، والنشر: (٢/ ٣٠٦).

(٤) في متن (أ): الكسائي، وقد صححت في الهامش: المكي.

(٥) في (أ) والألف.

ومدها مدا مشبعا[١] وهمزة بعد الألف، ثم **ابن ذكوان** بفتح الخاء والطاء فقط، والباقون **كقالون**[٢] ويندرجون معه.

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا﴾ إلى ﴿جَدِيدًا﴾ [٤٩]:

هذا هو الموضع الثاني من مواضع[٣] الاستفهام، وحكمه كحكم الذي تقدم في سورة الرعد [٥] من غير فرق ولا خلاف[٤].

قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [٨٣]:

ورش[٥] وحده، ثم **قالون**، ويندرج معه **المكي والدوري**، ثم **السوسي** له في الهمزة الوجهان: الإمالة والفتح[٦]، ثم **هشام**، ويندرج معه **حفص**، ثم **ابن ذكوان** بتأخير الهمزة[٧]، ثم **شعبة** بإمالة الهمزة فقط، ثم خلف بإمالة النون والهمزة، ثم **خلاد** بإمالة الهمزة فقط، ثم **الكسائي** بإمالة النون والهمزة.

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا﴾ إلى ﴿جَدِيدًا﴾ [٩٨]:

هذا هو الحكم الثالث من مواضع الاستفهام، وحكمه كما تقدم[٨].

سورة الكهف :

قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّ﴾[٩] [٤٤]:

---

(١) يريد مدّ التوسط في المتصّل.

(٢) بكسر الخاء وسكون الطاء، وكلهم مع الهمز والتنوين. وانظر: النشر: (٢/ ٣٠٧).

(٣) في (أ): المواضع.

(٤) انظر: سورة الرعد: ٥، وفي (ب) من غير فرق بينهما.

(٥) بالفتح والتقليل في الهمزة.

(٦) كلاهما في الشاطبية: (٢٦)، لكن ليس له في الهمزة إلا الفتح، وما ذكره الشاطبي من الخلاف له خروج عن أصله فلا يقرأ له إلا بالفتح، وانظر: النشر: (٢/ ٤٤).

(٧) فقرأ بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة (نآء)، والباقون بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون (نئا) كـ (رأى). وانظر: موجز الأهوازي: (٢/ ٤٢٠)، والنشر: (٢/ ٣٠٨).

(٨) آية: (٤٩).

(٩) قرأ حمزة والكسائي في ﴿ٱلۡوَلَٰيَةُ﴾ بكسر الواو، والباقون بفتحها، وقرأ أبو عمرو والكسائي ﴿الحقُّ﴾

ورش وحده، ثم **قالون**، ويندرج معه **المكي وابن عامر**، ويردف / [1] عليه **عاصم** بإسكان ﴿عُقْبًا﴾، ثم **البصري** برفع ﴿ٱلْحَقِّ﴾، ثم **حمزة** بكسر واو ﴿ٱلْوَلَايَةُ﴾ وكسر قاف ﴿ٱلْحَقِّ﴾، ثم الكسائي بكسر واو ﴿ٱلْوَلَايَةُ﴾ ورفع قاف ﴿ٱلْحَقِّ﴾، هذا مع وصل الآيتين، وأما إذا وقف على لفظ ﴿ٱلْحَقِّ﴾ فيندرج مع **ورش قالون**[2] **والمكي وابن عامر وعاصم**، ويردف على هؤلاء **البصري**[3] برفع ﴿ٱلْحَقِّ﴾، ثم يقرأ **حمزة** بكسر واو ﴿ٱلْوَلَايَةُ﴾ وكسر قاف ﴿ٱلْحَقِّ﴾، ويردف عليه **الكسائي** برفع قاف [﴿ٱلْحَقِّ﴾][4]، والروم والإشمام لا يخفيان.

قوله تعالى: ﴿لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا﴾ [٥٨]:

إذا وقفت لحمزة عليه فتقف بنقل حركة الهمزة إلى الواو من غير مد صيغة، وليس بالإدغام[5] لعروض الياء كما قال الإمام ابن غازي[6]، وفيه خمسة أوجه في الوقف ذكرها صاحب الإقناع[7] وغيره، ورسمه للبيان هكذا : (مَوِلا) (مَوِّلا) (مَوئِلا) (مَوْيلا) (مَوِيلا)، وقد نظمها شيخنا فقال :

= برفع القاف، والباقون بكسرها، وقرأ عاصم وحمزة ﴿عُقْبًا﴾ بسكون القاف، والباقون بضمها، وانظر: المفتاح: (٢/ ٦٧٥)، والنشر: (٢/ ٢٧٧).

(١) (٥/ ب).

(٢) في (أ): معه ورش وقالون والمثبت من (ب).

(٣) تحرفت في (أ): إلى البزي.

(٤) ما بين المعقوفين من (ب).

(٥) في (ب): ولم تأخذ بالإدغام.

(٦) تقدمت ترجمته.

(٧) انظر: الإقناع: (١/ ٤٤٥)

وصاحب الإقناع هو ابن الباذش أحمد بن علي بن أحمد، أبو جعفر الأنصاري ولد سنة (٤٩١هـ) قرأ على أبيه وعبد الله الهمداني وأبي القاسم بن خلف وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن علي بن حكيم وغيره، توفي سنة (٥٤٠هـ. انظر: غاية النهاية: (١/ ٨٣).

والإقناع مطبوع بتحقيق د. عبد المجيد قطامش، من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ط ٣، ١٤٠٣هـ.

وَمَـــوْئِلاً لِحَمْـــزَةَ فِي الوَقْـــفِ عـلى القِيَـاسِ النَّقْـلُ دُونَ خُلْـفِ
هَـذَا هُـوَ المعْـرُوفُ عِنْـدَ العُلَـمَا بِـهِ تَـلاَ ابـن غَـازِي فَـافْهَم وَاعْلَـمَا
مِـنْ غَـيْرِ إِدْغَـامٍ لَـدَيْهِمُ جَـرَى حُجَّـتُهُ عُـرُوضُ يَـائِهِ يُـرَى
وَقِيـــلَ بِالإِدْغَـــامِ كَالنَّـــظَائِرِ أو بَـــيْنَ بَـــيْنَ قَـــالَه الأَكَـــابِر
رَابِعُهَـــا اتِّبَـــاعُ خَـــطِّ المُصْـــحَفِ خَـــامِسُهَا إِبْـــدَال يَـــاءِ فَـــاعْرِفِ
سَاكِنَـــةً مَيْتَـــاً وَكَســـرُ الـــوَاوِ بِمَـــدّ صِيْـــغَةٍ حَـــكَاهُ الـــرَّاوِي
حُجَّتُـــهُ سُـــكُونُ واوٍ قَـــدَّرُوا لِهَـــمْزِهَا كَـــذَاكَ أيضـــاً ذَكَـــرُوا
كَـــسْرَةُ هَمْزِهَـــا لِـــوَاوٍ تُنْقَـــلُ فَهَـاكَ حُكْمُهَـا كَـمَا قَـدْ حَصَـلُوا
فَوَقَـــعَ التَّخْفِـــيفُ بِالإِبْـــدَالِ كَالموقِـــدِينَ جَـــاءَ فِي المِثَـــالِ
نُصُوصُـهَا الخَمْـسُ لَـدَا الإِقْنَـاعِ حِجَـاجُهَا فِيـهِ بِـلاَ نِـزَاعِ

قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾ [٧٠]:

لابن ذكوان في يائه وجهان: الإثبات والحذف[(١)]، فإذا قرأت له فإنك تثبت الياء في الوقف، ثم تصل بإثباتها أيضاً، ثم تقف بحذفها ثم تصل بحذفها أيضاً، فالمجموع أربعة أوجه.

قوله تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا﴾ إلى ﴿نُّكْرًا﴾ [٧٤]:

ورش وحده، ثم **قالون**، ثم **المكي** بإسكان ﴿نُّكْرًا﴾، ثم **البصري** بالإسكان أيضاً[(٢)]، ثم **الشامي** بقصر ﴿زاكية﴾[(٣)] وتشديد الياء، ثم **هشام** بإسكان

(١) كلاهما في الشاطبية: (٣٦).

(٢) مع القصر والتوسط للدوري في المد المنفصل، والبالقصر فقط للسوسي، ومع إدغام دال ﴿ لقد ﴾ في جيم ﴿ جِئْتِ ﴾ لأبي عمرو، وإبدال همزة ﴿ جئت ﴾ للسوسي.

(٣) أي من غير ألف.

﴿نُكُرًا﴾، وابن **ذكوان** بضمه، ثم **عاصم** في ﴿زاكية﴾ **كالشامي** وكذا في ﴿نُكُرًا﴾ **فشعبة** بضمه، **وحفص** يسكنه، ثم **حمزة** في ﴿زاكية﴾ **كالشامي** وإسكان كاف ﴿نُكُرًا﴾ ، ثم **الكسائي** كذلك أيضاً[(١)].

قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُواْ﴾ [٩٦]:

ورش وحده، ثم **قالون**[(٢)]، ثم **المكي** بضم الصاد والدال، ثم **البصري** مثله، ثم **الشامي** بضم الصاد والدال، ثم **شعبة** بضم الصاد وإسكان [الدال][(٣)]، /[(٤)] ثم **حفص** بفتحهما، ثم **حمزة** بفتحهما أيضاً، **والكسائي** كذلك[(٥)].

سورة مريم عليها السلام[(٦)] :

قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [١]:

ورش بإمالتهما معا[(٧)]، ثم **قالون** كذلك[(٨)]، ثم **المكي** بفتحهما معا، ثم **البصري** والفرق بين رواته؛ **فالدوري** بإمالته الهاء فقط، **والسوسي** بإمالة الهاء وله في الياء الوجهان[(٩)]، ثم **الشامي** بإمالة الياء فقط، ثم **شعبة** بإمالتهما معا ويندرج معه **الكسائي**، ثم **حفص** بفتحهما معا، ثم **حمزة** بإمالة الياء فقط[(١٠)].

---

(١) انظر: التيسير: (١٤٤)، والنشر: (٢/ ٢١٦).

(٢) بفتح الصاد والدال من ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ .

(٣) ما بين المعقوفين من (ب).

(٤) (٦/ أ)

(٥) انظر: النجوم الزاهرة للحكري: (٢/ ٩٢٠)، والنشر: (٢/ ٣١٦).

(٦) في (ب) مريم كهيعص.

(٧) أي الهاء والياء.

(٨) قالون يقرأهما بالفتح.

(٩) أطلق الخلاف عن السوسي في الشاطبية: (٥٨)، والمشهور عن أبي عمرو فتحها من الروايتين. انظر: النشر: (٢/ ٦٩)، والإتحاف: (١/ ٢٨٦).

(١٠) انظر: التيسير: (١٤٧)، والنشر (٢/ ٦٧).

قوله تعالى :﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ إلى ﴿سَرِيًّا﴾[١] [٢٤]:

ورش وحده، ثم **قالون**، ثم **المكي** بفتح ميم ﴿مِن﴾ من وفتح تاء ﴿تَحْتِهَآ﴾، ثم **البصري** بفتحهما معا والإدغام[٢]، ثم **الشامي** بفتحهما أيضاً والإدغام[٣]، **وابن ذكوان** بالإظهار، ويندرج معه **شعبة**، ثم **حفص كنافع** مطلقا، ثم **حمزة كنافع** إلا أنه يدغم، ومثله **الكسائي** في الإدغام.

قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ [٢٧]:

فيه خلاف **للبصري**[٤] ونحن أخذنا فيه بالإدغام فقط[٥].

قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ إلى ﴿حَيًّا﴾[٦] [٦٦]:

ورش، ثم **قالون**، ثم **المكي**، ثم **البصري**، ثم **هشام** بالإخبار[٧] فقط، ثم **ابن ذكوان** له وجهان[٨] : الخبر أولا وهو الإتيان بهمزة مكسورة، ثم بالاستفهام بهمزتين، ويندرج معه **شعبة** في الوجه الثاني، ثم **حفص** بكسر الميم، ويندرج معه **الكسائي** ، ثم **حمزة**.

قوله تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ [٧٤]: **لحمزة** في الوقف الإظهار، أولا :

---

(١) قرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص بكسر ميم ﴿مِن﴾ ، والتاء الثانية من ﴿تَحْتِهَآ﴾ ، والباقون بفتحهما. انظر: التبصرة: (٥٨٦) والنشر: (٢/ ٣١٨).

(٢) في ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ من الطريقين، وفي ﴿جَعَلَ رَبُّكِ﴾ من طريق السوسي.

(٣) في ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ وكذلك حمزة والكسائي.

(٤) بالإظهار والإدغام في ﴿جِئْتِ شَيْـًٔا﴾ وإليه أشار الشاطبي بقوله:

وَفِي جِئْتِ شَيْئاً أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالكَسْرُ الإِدْغَامَ سَهَّلاَ

الشاطبية: (١٢).

(٥) هذا اختيار المؤلف رحمه الله والعمل على الأخذ بالوجهين.

(٦) قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر ميم ﴿مِتُّ﴾ ، والباقون بضمها. وانظر: الكافي: (٧٨)، والنشر: (٢/ ٢٤٢).

(٧) تحرفت في (أ) إلى: بالإدغام، وفي (ب): بالإدخال.

(٨) وكلاهما في الشاطبية: (٦٨).

أن يبدلها ياء ساكنة فتمد مد الصيغة هكذا: ﴿وريبا﴾، ثم الإدغام كقالون هكذا : ﴿وريّا﴾[1].

قوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴾ إلى ﴿وَلَدًا ﴾[2] [٨٩-٩١]:

ورش وحده، ثم **قالون**، ثم **المكي** ﴿ تَكَادُ ﴾ بالتاء فوق، ثم **البصري** بالتاء أيضاً و﴿ يَنفَطَرْنَ ﴾ بإسكان النون وكسر الطاء مخففا، ثم **الشامي** كذلك، ثم **شعبة** مثله، ثم **حفص كالمكي**[3]، ثم **حمزة كشعبة**، ثم **الكسائي كنافع**، وكل واحد على أصله في الإدغام والإظهار وغيره.

سورة طه :

كيفية قراءتها: **ورش**، ويندرج معه **البصري**[4]، ثم **قالون**، ويندرج معه أهل الفتح بأسرهم، ثم **شعبة** بإمالة الطاء والهاء معا، ويندرج معه **حمزة والكسائي**، ثم قال شيخنا :

أَمَالَ كُبْرَى مَعِ غَيْرِ اليَاءِ النَّاس بِالجَرِّ وَفِي الإِسْرَاء

فِي هَذِهِ أَعْمَى وَهَا يَا مريمَ وَهَاءُ طَهِ ابن العلاء فَاعْلَمَا

قاعدة **للبصري** في رؤوس الآي : كل ألف في الوسط فليست برأس آية، كما قال ابن غازي[5]:

---

(١) انظر: المفتاح: (١/ ٣١٠).

(٢) ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴾ وفيها: ﴿يكاد﴾ بالياء لنافع والكسائي، والغير بالتاء، و ﴿يَنفَطَرْنَ ﴾ لنافع وابن كثير والكسائي وحفص، والغير ﴿يَنْفَطِرن﴾ ، وحمزة والكسائي قرآ ﴿وُلْدا﴾ بضم الواو وتسكين اللام، والغير بفتحهما، وانظر: التسير: (١٤٩) والنشر: (٢/ ٣١٩).

(٣) في تأنيث ﴿تكاد﴾

(٤) بإمالة الهاء وفتح الطاء.

(٥) تقدمت ترجمته.

وَالحَشْرُ كَاجْتَبَاهُ غَيرُ رَاسٍ إِلاَّ بِهَا فِي السَمْكِ أو في الشمس[١]

إلا ما كان بهاء المؤنث في النازعات والشمس فإنه رأس آية، وما كان في الطرف فهو رأس آية مطلقا في هذه السورة إلا ثمانية ألفاظ فهي مفتوحة للبصري من غير خلاف، وهي هذه: ﴿تجزى﴾، ﴿وأعطى﴾، ﴿فتولى﴾ بالفاء، ﴿ألقى﴾ بقيد السّامريّ، ﴿يلقى﴾، ﴿يقضى﴾، ﴿تعلى﴾، ﴿وعصى﴾، ﴿وأعمى﴾، آخرها طه ثمان انتهى.

/[٢] قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ إلى ﴿ٱلسِّحْرَ﴾[٧١]:

(سما)[٣] **وهشام** حكمهما تحقيق الأولى وتسهيل الثانية، **وقنبل** يسقط[٤] الأولى هنا، ثم **حفص** يسقطها **كقنبل**[٥]، و(صحبة)[٦] يحقق الثانية، وحكم التي في الشعراء [٤٩] هكذا، إلا أن **قنبلاً** لا إسقاط عنده فيه [وكذا حفص][٧] بل هما[٨] **كنافع**[٩].

قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ﴾ إلى ﴿ٱلسَّامِرِىُّ﴾ [٨٧]:

ورش وحده[١٠]، ثم **قالون**، ثم **المكي** بكسر الميم، و﴿حُمِّلْنَآ﴾ بالتشديد، ثم **البصري** بكسر الميم وتخفيف ﴿حَمَلنا﴾، ثم **الشامي** بكسر الميم و﴿حُمِّلْنَآ﴾

(١) انظر: إنشاد الشريد: (٤٣/ أ).
(٢) (٦/ ب).
(٣) أهل (سما) هم نافع وابن كثير وأبو عمرو.
(٤) في (أ): يساقط.
(٥) في (ب): ثم حفص مثله.
(٦) هم شعبة وحمزة والكسائي.
(٧) ما بين المعقوفين من: (ب).
(٨) في (أ): هو.
(٩) انظر: المفتاح: (١/ ٢٣٥-٢٣٦).
(١٠) بفتح ميم ﴿بِمَلْكِنَا﴾ و ﴿حُمِّلْنَآ﴾ بالضم وكسر الميم مشددة.

بالتشديد، ثم **شعبة** بفتح الميم وتخفيف ﴿حملنا﴾، ثم **حفص** بفتح الميم وتشديد ﴿حملنا﴾، ثم **حمزة** بضم الميم وتخفيف ﴿حملنا﴾، ثم **الكسائي** [مثله][(١)].

ومن سورة الأنبياء إلى سورة الشعراء :

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إلى ﴿وَلُؤۡلُؤٗا ﴾[(٢)]:

ورش وحده، ثم **قالون**، ويندرج معه **حفص**، ثم **المكي** بالخفض في ﴿وَلُؤۡلُؤٗا ﴾، فإذا وقف سكن الهمزة، ويندرج معه **ابن ذكوان والكسائي**، ثم **الدوري** كذلك، **والسوسي** يبدل الأولى واوا والآخرة يقف عليها بالسكون، ثم **هشام** يحقق الأولى ويبدل الثانية واوا من جنس حركة ما قبلها فيمد عليها مد الصيغة فقط. هذا حكمه في الوقف، فإذا وصلوا **فنافع وعاصم** بالنصب، والباقون بالخفض[(٣)].

قوله تعالى: ﴿وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ إلى ﴿ٱلسُّجُودِ ﴾[(٤)] حكمه كالذي في البقرة[(٥)]، وقد تقدم الكلام عليه.

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ ﴾ إلى ﴿ٱلۡعَتِيقِ ﴾[(٦)]:

ورش، ويندرج معه **البصري**، **وهشام**، ثم **قالون**، ويندرج معه **حفص**، ثم **حمزة**، **والكسائي**، ثم **البزي** بالإسكان[(٧)]، ثم **قنبل** بالكسر، ثم **ابن ذكوان** بكسر لام

---

(١) انظر: التيسير: (١٥٣)، والنشر: (٢/ ٣٢١-٣٢٢). وما بين المعقوفين من: (ب).

(٢) الحج: ٢٣.

(٣) انظر: العنوان: (١٣٤)، والنشر: (٢/ ٣٢٦). ولحمزة وقفاً إبدال الأولى واواً، وإبدال الثانية أيضاً واواً على القياس، وله إبدالها واواً مكسورة على مذهب الأخفش، وتسهيلها كالياء على مذهب سيبويه. انظر: النشر: (١/ ٤٤٤)، والإتحاف: (٢/ ٢٧٣).

(٤) الحج: ٢٦.

(٥) آية: ١٢٥، وقد فتح ياء ﴿بَيۡتِيَ ﴾ نافع وهشام وحفص، والباقون بالإسكان.

(٦) الحج: ٢٩. وقد قرأه أبو عمرو وابن عامر وورش وقنبل بكسر اللام من ﴿لۡيَقۡضُواْ ﴾، والباقون بالإسكان، وقرأ ابن ذكوان بكسر اللام من ﴿وَلۡيُوفُواْ﴾ ﴿وَلۡيَطَّوَّفُواْ ﴾، والباقون بالإسكان فيهما، وقرأ شعبة بفتح الواو من ﴿وَلۡيُوفُواْ﴾ مع تشديد الفاء، والباقون بإسكانها. وانظر: التيسير: (١٥٦) والنشر: (٢/ ٣٢٦).

(٧) مع صلة ميم الجمع.

﴿لْيَقْضُواْ﴾ ﴿وَلْـيُوفُـواْ﴾ ،﴿وَلْـيَطَّوَّفُواْ﴾ ثم **شعبة** بإسكان لام ﴿لْيَقْضُواْ﴾ ولام ﴿وَلْـيُوفُـواْ﴾ مع تحريك الواو[وتشديد الفاء](١).

قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ﴾ إلى ﴿لَقَدِيرٌ﴾(٢):

نافع بضم همزة ﴿أُذِنَ﴾، وفتح تاء ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾ ، ويندرج معه **حفص**، ثم **المكي** بفتح ﴿أُذِنَ﴾ وكسر تاء ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾ ، ويردف عليه **حمزة والكسائي** بإسكان الميم(٣)، ثم **البصري** بضم ﴿أُذِنَ﴾ وكسر تاء ﴿يقاتِلون﴾ وإدغامه لا يخفى(٤)، ثم **الشامي** بفتح ﴿أُذِنَ﴾ وفتح تاء ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾، ثم **شعبة** بضم ﴿أُذِنَ﴾ وكسر تاء ﴿يُقَـٰتَلُونَ﴾(٥).

قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ﴾ إلى ﴿كَثِيرًا﴾(٦):

نافع والمكي بتخفيف ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ وإظهار التاء عند الصاد، ثم **البصري** بتشديد ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾، وإدغام التاء في الصاد، ويندرج معه **ابن ذكوان، وخلاد، والكسائي**، ثم **هشام** بتشديد ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ وإظهار التاء عند الصاد(٧)، ثم **خلف** بتشديد ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ وإدغام التاء في الصاد(٨)، وإجراؤه على قاعدته لا يخفى(٩).

قوله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوٓاْ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ﴾ ...﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾(١٠):

---

(١) ما بين المعقوفين من (ب).
(٢) الحج:٣٩.
(٣) ميم الجمع من ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ و﴿نَصْرِهِمْ﴾
(٤) في ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ من رواية السوسي.
(٥) انظر: غاية الاختصار للهمذاني: (٢/ ٥٧٩)، والنشر: (٢/ ٣٢٧).
(٦) الحج: ٤٠.
(٧) يندرج معه عاصم.
(٨) انظر: الإقناع: (٢/ ٧٠٦)، والنشر: (٢/ ٣٢٧).
(٩) يريد ترك الغنة له.
(١٠) يريد قوله: ﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [المؤمنون:٨٢]

هذا هو الموضع الرابع من مواضع الاستفهام وحكمه كالذي تقدم في الرعد[١].

قوله تعالى: ﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا﴾ إلى ﴿نُّورٌ﴾[٢]:

ورش وحده، ثم **قالون**، ثم **المكي** يقرأ ﴿دُرِّيٌّ﴾ **كنافع**، و﴿تَوَقَّد﴾ كوزن (تفَعَّل)، ثم **البصري** يقرأ ﴿دِرِّيء﴾ بكسر الدال وبالمد والهمزة و﴿تَوَقَّد﴾ كـ(تَفَعَّل) أيضاً، ثم **الشامي كنافع** مطلقا، ويندرج معه **حفص**، ثم **شعبة** يقرأ ﴿دُرِّيء﴾ بضم الدال والمد والهمزة /[٣] و﴿تُوقَد﴾ بالتاء المضمومة، ثم **حمزة كشعبة** مطلقا، وأحكامه في الإدغام لا تخفى، ثم الكسائي يقرأ ﴿دِرِّيء﴾ بكسر الدال والمد والهمزة، و﴿تُوقد﴾ بضم التاء[٤].

قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ إلى ﴿ٱلْفَآئِزُونَ﴾[٥]:

ورش وحده، ثم قالون، ثم **المكي** بصلة الهاء، ثم **البصري** بإسكانها، ثم **هشام** له في الهاء وجهان[٦] مع تصدير القصر أولا ثم الصلة ثانيا، ويندرج معه **ابن ذكوان والكسائي** في الصلة، ثم **شعبة** بإسكان الهاء، ثم **حفص** بإسكان القاف وكسر الهاء مع حذف الصلة، ثم **خلف** بالصلة كورش، وإجراؤه على قاعدته من الإدغام وتسهيل [الهمزة من][٧] ﴿ٱلْفَآئِزُونَ﴾ بين بين[٨] لا يخفى، ثم **خلاد** له وجهان: إسكان الهاء أولا وكسرها ثانيا مع الصلة[٩].

---

(١) آية: ٥.
(٢) النور: ٣٥.
(٣) (٧/ أ).
(٤) انظر: التذكرة: (٢/ ٤٦٠) والنشر: (٢/ ٣٣٢).
(٥) النور: ٥٢.
(٦) كلاهما في الشاطبية: (١٤).
(٧) ما بين المعقوفين من (ب).
(٨) مع المد والقصر.
(٩) كلاهما عن خلاد في التيسير: (١٦٢)، والشاطبية: (١٣).

ومن سورة الشعراء إلى سورة الأحزاب :

قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ إلى ﴿حَٰشِرِينَ﴾[١]، تقدم حكمه في الأعراف[٢].

قوله تعالى: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿تَفۡرَحُونَ﴾[٣]:

ورش وحده، ثم **قالون** له ستة أوجه، أربعة في الوقف واثنان في الوصل، بيانها تأتي بالإشباع[٤] وإثبات الياء، ثم بالقصر مع الإثبات أيضاً، ثم الإشباع مع حذف الياء، ثم القصر مع الحذف أيضاً، هذا حكم الوقف، وحكم الوصل: المدّ أولا ثم القصر كسائر المنفصل، وحكمه لا يخفى، ثم المكي يقف على ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بالإثبات ويصل بها أيضاً ويقف على ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ بحذف الياء ثم يصل بها أيضاً، ثم **البصري كقالون** في جميع ما تقدم، ثم **هشام** بحذف ياء ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ وحذف ياء ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ وصلا ووقفا، ويندرج معه **ابن ذكوان، وشعبة، والكسائي**[٥]، وأصولهم لا تخفى. ثم **حفص** يقف على ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بحذف الياء ويصلها بحذفها أيضاً و﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ يقف بإثبات الياء، ثم بحذفها، ويصل بالإثبات مع تحريك الياء بالفتح، ثم **حمزة** يقرأ ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بنون واحدة مشددة مكسورة هكذا : ﴿أتمدونّي﴾[٦] ويزيد الياء بعد النون[٧] وصلا ووقفا[٨] و﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ بغير إمالة وبحذف يائه[٩] وقفا ووصلا بل يكسر النون فقط كسائر القراء[١٠].

---

(١) الشعراء: ٣٦.

(٢) آية: ١١١.

(٣) النمل: ٣٦.

(٤) يريد به التوسط.

(٥) مع إمالة ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾.

(٦) في (ب): حمزة يقرأ بالإدغام.

(٧) بعد النون ليست في (ب).

(٨) انظر: فيما تقدم: التيسير: (١٧٠) والنشر: (٢/ ١٨٧).

(٩) في (ب): يائها.

(١٠) هذه هي قراءة الكسائي، ولعله سقط سهواً من النَّص.

قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ﴾ إلى ﴿لَمُخْرَجُونَ ﴾[1] :

هذا هو الموضع الخامس من مواضع الاستفهام، وحكمه مخالف لما تقدم؛ فنافع[2] يخبر في الأول ويستفهم في الثاني هكذا:﴿ إِذَا كُنَّا ... أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾، ثم المكي يستفهم فيهما معا هكذا ﴿أَءِذَا كُنَّا .. أَإِنَّا ﴾[3]، **ثم البصري** يستفهم فيهما معا هكذا ﴿أَءِذَا ... أَإِنَّا ﴾[4] ثم **هشام** يستفهم في الأول ويخبر في الثاني ويجري على قاعدته في الإدخال على المشهور ويزيد النون هكذا ﴿أئذا كنا إِننا﴾، ثم **ابن ذكوان** بالقصر، ويندرج معه **الكسائي** هكذا: ﴿أءذا كنا إِننا لمخرجون﴾ بزيادة النون، ثم **عاصم** يستفهم فيهما معا هكذا: ﴿أَءِذَا كُنَّا ... أَإِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ ، ثم حمزة مثله[5].

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ ﴾ إلى ﴿يُوزِعُونَ ﴾[6]:

من قرأ بكسر الهمزة[7] وقف على ﴿تُكَلِّمُهُمْ ﴾ ، ومن فتح وصل ووقف على ﴿يُوزِعُونَ ﴾ ، وهم الكوفيون الثلاثة[8].

قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ إلى ﴿ٱلدُّنْيَا ﴾[9]:

ورش وحده، ثم **قالون**[10]، ثم **المكي** برفع ﴿مَوَدَّةُ ﴾ من غير تنوين وخفض ﴿بَيْنِكُمْ ﴾ ، ثم **البصري** كذلك وأصوله لا تخفى، ثم **الشامي كقالون،**

---

(١) النمل: ٦٧.

(٢) في (أ): ورش بدل نافع.

(٣) وهو على أصله في التسهيل من غير إدخال.

(٤) وهو على أصله في التسهيل مع الإدخال.

(٥) انظر: فيما تقدم: المفتاح: (٢/ ٢٥٩)، والنشر: (١/ ٣٧٤).

(٦) النمل: ٨٢.

(٧) من ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ ﴾ وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر.

(٨) انظر: الإقناع: (٢/ ٧٢١)، والنشر: (٢/ ٣٣٨).

(٩) العنكبوت: ٢٥.

(١٠) ﴿مَّوَدَّةَ ﴾ بالنصب منونة و ﴿بَيْنِكُمْ ﴾ بالنصب.

ثم **حفص** بنصب ﴿مَّوَدَّةَ﴾ من غير تنوين وخفض ﴿بَيْنِكُمْ﴾، ثم **شعبة كقالون** أيضاً، وإظهار ﴿ٱتَّخَذْتُم﴾ ظاهر[(١)]، ثم **حمزة** بنصب ﴿مَّوَدَّةَ﴾ من غير تنوين وخفض[(٢)] ﴿بَيْنِكُمْ﴾، ثم **الكسائي** برفع ﴿مَّوَدَّةَ﴾ وخفض ﴿بَيْنِكُمْ﴾[(٣)].

قوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ﴾ إلى ﴿ٱلْمُنكَرَ﴾[(٤)]:

هذا هو الموضع السادس من مواضع الاستفهام، وحكمه مخالف للذي قبله؛ **فنافع والمكي** يخبران في الأول ويستفهمان في الثاني، هكذا: ﴿إِنَّكُمْ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ وكل واحد على قاعدته في الإدخال وعدمه، ثم **البصري** يستفهم فيهما معا هكذا: ﴿آئنكم﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ ، ثم **هشام** يخبر في الأول ويستفهم في الثاني، هكذا: ﴿إِنَّكُمْ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾، ثم **ابن ذكوان** ﴿إِنَّكُمْ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ بعدم الإدخال، ويندرج **حفص**، ثم **شعبة** يستفهم فيهما معا هكذا: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ ومثله **حمزة والكسائي**[(٥)].

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا﴾[(٦)]:

هذا هو الموضع السابع من مواضع الاستفهام، وحكمه كما تقدم في الرعد[(٧)] حرفا بحرف فانظر هناك.

---

(١) أظهره ابن كثير وحفص، والباقون بالإدغام.

(٢) (٧/ ب).

(٣) انظر: المفتاح: (٢/ ٧٧٢)، والنشر: (٢/ ٣٤٣).

(٤) وتمامها: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٨-٢٩].

(٥) انظر: المفتاح: (٢/ ٢٦٠)، والنشر: (٢/ ٣٧٣).

(٦) السجدة: ١٠.

(٧) آية: ٥.

ومن سورة الأحزاب إلى سورة صاد :

قوله تعالى: ﴿جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى﴾ إلى ﴿أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[1]:

ورش وحده[2]، ثم **قالون** بتحقيق الهمزة ويندرج معه **قنبل**[3]، ثم **البزي** بإسكان الياء ثم بالتسهيل **كورش**، ويندرج معه **البصري**، ثم **الشامي** بتحقيق الهمزة وياء بعدها هكذا ﴿اللائي﴾ ﴿تَظَّاهرون﴾ بمد الظاء وتخفيف الهاء[4]، ثم **عاصم** مثله في ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ و﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ بضم التاء ومد الظاء وتخفيفها مع تخفيف الهاء وكسرها، ثم **حمزة** مثله في ﴿ٱلَّٰٓـِٔى﴾ و﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ بفتح التاء ومد الظاء وتخفيفها مع تخفيف الهاء وفتحها ثم **الكسائي** كذلك أيضاً[5].

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ إلى ﴿ٱلظُّنُونَا﴾[6] :

ورش وحده، ثم **قالون** ويندرج معه **ابن ذكوان وشعبة**[7]، ثم **المكي** بإثبات الألف في الوقف وحذفها في الوصل، ويندرج معه **حفص**، ويردف عليه **الكسائي** بالإدغام[8] بموافقة في ما بعده، ثم **البصري** بالإدغام وحذف الألف وصلا ووقفا، ثم **هشام** بالإدغام وإثبات الألف وصلا ووقفا **كنافع**، ثم **خلف** بإظهار ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾، **وخلاد** بإدغامه، واتفقا على حذف الألف وصلا ووقفا، وأصولهم لا تخفى[9].

---

(١) الأحزاب: ٤. وقد قرأه ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بتحقيق الهمزة.

(٢) بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر، أمّا ﴿تَظَّهَّرُون﴾ فقرأه أهل سما بفتح التاء مع تشديد الظاء والقصر مع فتح الهاء مشددة.

(٣) ولا ياء بعدها.

(٤) مع فتح التاء وتشديد الظاء.

(٥) انظر: التيسير: (١٧٨)، والنشر: (٢/ ٣٤٧).

(٦) الأحزاب: ١٠.

(٧) بإثبات الألف بعد النون الثانية وقفاً ووصلاً.

(٨) في ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾ فقد أظهره نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم، وأدغمه الباقون.

(٩) العنوان (١٥٤)، والنشر: (٢/ ٣٤٧).

قوله: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ﴾ إلى ﴿ضِعۡفَيۡنِ﴾[١] :

ورش، ثم قالون[٢]، ثم **المكي** بفتح ياء ﴿مُبَيِّنَة﴾ و﴿نُضعِّف﴾ بالنون وكسر العين مشددة و﴿العذابَ﴾ بالنصب ، ثم **البصري** بكسر ياء ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ و﴿يضعف﴾ بالقصر[٣] وتشديد العين وفتحها ورفع ﴿ٱلۡعَذَابُ﴾، ثم **الشامي** بكسر ياء ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ و﴿نُضعِّف﴾ بالنون وكسر العين مشددة مع القصر ونصب ﴿العذابَ﴾، ثم **شعبة** بفتح ياء ﴿مبيَّنة﴾ و﴿يضعف﴾ **كنافع**، ثم **حفص** بكسر ياء ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ و﴿يضعف﴾ **كنافع**، ومثله **حمزة والكسائي**، وأصولهم لا تخفى[٤].

قوله تعالى: ﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا﴾ إلى ﴿وَلُؤۡلُؤٗا﴾[٥] :

تقدم الكلام على حكمه في سورة الحج[٦].

تنبيه: إذا وقف **هشام** على ﴿ٱلسَّيِّ﴾[٧] فإنك تقف بياء ساكنة سكون ميت[٨]، لأجل الكسرة التي قبلها وتمد مد الصيغة فقط لا زائد[٩] ومثله **حمزة** في الوقف، فإذا وصلت لحمزة فإنك تسكن الهمزة وتقول ﴿السَّيِّئْ﴾ ولا يخفى[١٠].

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًا﴾[١١]:

---

(١) الأحزاب: ٣٠.

(٢) بكسر ياء ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾، و﴿يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ﴾ .

(٣) في (أ) أثبتت قبلها عبارة: كنافع ومثله حمزة، وكتب فوقها خط، دلالة على خطئها.

(٤) انظر: التبصرة: (٦٤١)، والنشر: (٢/ ٣٤٨).

(٥) فاطر: ٣٣.

(٦) آية: ٢٣. .

(٧) فاطر: ٤٣.

(٨) السكون نوعان: حيّ، وهو الذي يتهيأ له العضو ويأخذه، وميّت وهو الذي لا يكون إلا في حروف المدّ واللّين الثلاث، ذكر ابن الطحّان في مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ (ص:٤٨- ٤٩).

(٩) أي لا يزاد على ما فيها من المد.

(١٠) انظر: المفتاح: (٢/ ٨٠٢)، والنشر: (٢/ ٣٥٢).

(١١) يس : ٦٢.

ورش وحده، ثم **قالون**، ويندرج معه **عاصم**[(١)]، ثم **المكي** بضم الجيم والباء[(٢)]، ومثله **حمزة والكسائي**، وأصولهم ظاهرة لا تخفى، ثم **البصري** بضم الجيم وإسكان الباء، ويندرج معه الشامي[(٣)].

﴿ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٌ ﴾ إلى ﴿ ٱلۡأَوَّلُونَ ﴾[(٤)] :

هذا هو الموضع الثامن من مواضع الاستفهام وحكمه موافق لما في الرعد[(٥)].

قوله تعالى ﴿ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ إِنِّي ﴾ إلى ﴿ لَمَدِينُونَ ﴾[(٦)]

هذا هو الموضع التاسع من مواضع الاستفهام وحكمه كما تقدم قريبا[(٧)].

قوله تعالى: ﴿ وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴾[(٨)] :

(صِحاب)[(٩)] يقرؤون بالنصب[(١٠)] فلا بدّ على قراءتهم من وصل ﴿ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴾ بلفظ الجلالة، والباقون بالوقف على ﴿ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴾ وبرفع ما بعده على الاستئناف[(١١)].

ومن سورة صاد إلى سورة الرحمن:/[(١٢)].

قوله تعالى: ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَا ﴾[(١٣)] :

---

(١) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام.

(٢) مع تخفيف اللام.

(٣) انظر: التذكرة: (٢/ ٥١٤)، والنشر: (٢/ ٣٥٥).

(٤) يريد الاستفهام في الآية: ﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ١٦ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴾ [الصافات: ١٥-١٧]

(٥) آية: ٥.

(٦) يريد الاستفهام في قوله: ﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ [الصافات: ٥١-٥٣]

(٧) أي موافق لما في الرعد: ٥.

(٨) يريد ما بعدها وهي ﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ [الصافات: ١٢٦]

(٩) هم حفص وحمزة والكسائي.

(١٠) في الثلاثة: ﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ﴾.

(١١) انظر: التيسير: (١٨٧)، والنشر: (٢/ ٣٦٠).

(١٢) (٨/ أ).

(١٣) ص: ٨.

نافع لا يخفى، ثم **المكي، والبصري كقالون**[١]، ثم **هشام** له ثلاثة أوجه[٢]: الأول التسهيل مع الإدخال، الثاني: بالتحقيق مع الإدخال أيضاً، ثم الثالث[٣] التحقيق من غير إدخال، ويندرج في هذا الوجه الأخير الباقون[٤].

قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ﴾ إلى ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾[٥]:

من قرأ بالوصل ﴿ٱتَّخَذْنَاهُمْ﴾ فلا بد من وصله بما قبله، وهم: **البصري وحمزة والكسائي**، ومن قرأ بالقطع فيبتدئ به وهم الباقون[٦].

قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ﴾[٧]:

السوسي يقف بإسكان الياء فيقول ﴿عبادي﴾، ثم يصل بالفتح ثانيا ﴿عباديَ الذين﴾[٨].

قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾[٩] إلى آخره:

البصري وحمزة والكسائي يقفون بسكون الياء ﴿قُلْ يَعِبَادِيَ﴾ ويصلون بحذفها لاجتماع الساكنين في اللفظ[١٠].

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ﴾ إلى ﴿ٱلْجَٰهِلُونَ﴾[١١]:

نافع واحدة مخففة[١٢] وفتح الياء، **والمكي** بنون واحدة مشددة مع إشباع الواو

---

(١) بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية للثلاثة، وفصل بينهما بألف قالون وأبو عمرو.

(٢) والثلاثة في الشاطبية: (١٧).

(٣) في (أ): الثالثة.

(٤) انظر: النشر: (١/ ٣٧٦).

(٥) ص: ٦٢.

(٦) انظر: المفتاح: (٢/ ٨١٨)، والنشر: (٢/ ٣٦١).

(٧) الزمر: ١٧-١٨.

(٨) انظر: التيسير: (١٨٩)، والنشر: (١٨٩).

(٩) الزمر: ٥٣.

(١٠) والباقون بفتح الياء وصلاً، وانظر: المفتاح: (٢/ ٨٢٤)، والنشر: (٢/ ١٨٩).

(١١) الزمر: ٦٤.

(١٢) يريد النون ﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ﴾.

وفتح الياء، **والبصري** بنون واحدة مشددة وإشباع الواو وسكون الياء، **والشامي** بنونين مخففتين وإسكان الياء، [والباقون بنون واحدة مشددة، وإشباع الواو وإسكان الياء وإشباعها] (١) وهم الكوفيون (٢)، وكل واحد على أصله في المد وغيره (٣).

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ﴾ إلى ﴿ٱلْفَسَادَ﴾ (٤):

ورش وحده (٥)، ثم **قالون**، ثم **المكي** بفتح الياء والهاء (٦) ورفع ﴿الفسادُ﴾ (٧)، ثم **البصري كقالون**، ثم **الشامي كالمكي**، ثم **شعبة** بزيادة الهمزة وتسكين الواو (٨)، وحكمه في ﴿أن يَظهرَ﴾ و﴿الفسادُ﴾ **كالمكي، وحفص** مثله في زيادة الهمزة والسكون وحكمه في ﴿يُظْهِرَ﴾ و﴿ٱلْفَسَادَ﴾ **كقالون** (٩)، **وحمزة والكسائي كشعبة** (١٠).

قوله تعالى: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ (١١):

ورش (١٢) ثم **قالون**، ثم **المكي**، ويندرج معه **ابن ذكوان وحفص**، ثم **هشام** بهمزة

---

(١) ما بين المعقوفين من (ب).

(٢) في (ب): وهم عاصم وحمزة والكسائي

(٣) انظر: الإقناع: (٢/ ٧٥١)، والنشر: (٢/ ٣٦٣).

(٤) غافر: ٢٦.

(٥) بفتح ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، و﴿أَوْ﴾ بغير همزة مع فتح الواو، و ﴿يُظْهِرَ﴾ بالضم والكسر، و﴿ٱلْفَسَادَ﴾ بالنصب.

(٦) من ﴿يَظهَر﴾.

(٧) وفتح ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ﴾ و﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾.

(٨) فيقرأ ﴿أو أنْ﴾.

(٩) في (ب): كالمكي.

(١٠) انظر: التذكرة: (٢/ ٥٣٣)، والنشر: (٢/ ٣٦٥).

(١١) فصلت: ٤٤.

(١٢) بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة، ومعه قالون وابن كثير وابن ذكوان وحفص، وكلٌّ على أصله في الإدخال وعدمه.

واحدة ﴿أعجمي﴾ ويصله بما قبله ولا يقف على ﴿ءَايَٰتُهُۥٓ﴾ بل يصلها بقوله ﴿أعجمي﴾ وقيل يجوز له الوقف كالجماعة، وصحبة[١] بتحقيقهما معا ﴿ءَأَعۡجَمِيّ﴾[٢].

قوله تعالى: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾[٣] :

تقدم حكمه في الإسراء[٤] إلا أن **شعبة** لا إمالة عنده هنا، وليس له إلا الفتح **كقالون**[٥].

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ﴾[٦] :

الكوفيون يحققون الثانية، والباقون يسهلونها، واتفقوا على إبدال الثالثة[٧]، وكل واحد على أصوله[٨].

قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ﴾[٩] :

نافع والبصري والشامي يثبتونها وصلا[١٠] ووقفا، **والمكي وحفص وحمزة والكسائي** يحذفونها[١١] وصلا ووقفا، **وشعبة** يثبتها في الوقف، ويفتحها في الوصل[١٢].

---

(١) هم شعبة وحمزة والكسائي.

(٢) انظر: التيسير: (١٩٣)، والنشر: (٢/ ٣٦٦).

(٣) فصلت: ٥١.

(٤) آية: ٨٣.

(٥) انظر: الشاطبية: (٢٦)، والنشر: (٢/ ٤٤، ٣٠٨).

(٦) الزخرف: ٥٨..

(٧) في (أ): الثانية.

(٨) انظر: المفتاح: (١/ ٢٣٨).

(٩) الزخرف: ٦٨.

(١٠) ساكنة.

(١١) في (أ): بزيادة واو قبلها.

(١٢) انظر: التيسير: (١٩٧)، والنشر:(٢/ ٣٧٠).

قوله تعالى: ﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآ ﴾[1] :

من قرأ بالخفض[2] يصل من قوله ﴿ رَحۡمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾إلى ﴿مُّوقِنِينَ ﴾ وهم الكوفيون الثلاثة، والباقون لا وصل عندهم بل يقفون على ﴿ٱلۡعَلِيمُ ﴾[3].

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ ﴾ إلى ﴿مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ [4]:

ورش وحده، ثم قالون، ويندرج معه **هشام**[5]، ثم **المكي** بفتح الميم من ﴿مَقَامٍ﴾ وكسر العين من ﴿عِيون﴾، ثم **البصري** بفتح ميم ﴿مَقَامٍ﴾ أيضاً وضم عين ﴿وَعُيُونٍ﴾، ثم **ابن ذكوان** بضم ميم ﴿مُقام﴾ وكسر عين ﴿عِيون﴾، وصحبة[6] **كالمكي**، وكل واحد على أصله[7].

قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفٍّ ﴾[8].

حكمه تقدم في سبحان[9] .

قوله تعالى: ﴿أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ ﴾[10] :

ورش، ثم **قالون**[11]، ثم **المكي** بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كـ ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [12]. ثم **البصري كنافع**، ثم **هشام** بالإدخال مع التسهيل أولاً، ثم

---

(١) الدخان :٧.

(٢) في ﴿رب﴾.

(٣) انظر: المفتاح: (٢/ ٨٤٥)، والنشر: (٢/ ٣٧١).

(٤) الدخان: (٥١-٥٣).

(٥) نافع وابن عامر بضم ميم ﴿مقام﴾ الأولى والباقون بفتحها.

(٦) شعبة وحمزة والكسائي.

(٧) انظر: المفتاح: (١/ ٤٢٥- ٢/ ٨٤٦)، والنشر: (٢/ ٣٧١).

(٨) سورة الأحقاف: ١٧.

(٩) هي سورة الإسراء: ٢٣.

(١٠) الأحقاف: ٢٠.

(١١) نافع بهمزة واحدة مفتوحة.

(١٢) البقرة: ٦.

الإدخال مع التحقيق ثانيا[١]، ثم **ابن ذكوان** بتحقيقهما معا، ثم الكوفيون **كنافع**[٢]، وكل واحد على قاعدته من الإمالة والفتح[٣].

قوله تعالى: ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ﴾[٤] :

من قرأ بالخفض لم يقف على ﴿مُنتَصِرِينَ ﴾[٥] بل يصل[٦].

قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إلى ﴿شَيْءٍ﴾[٧]:

ورش وحده، ثم **قالون**، ثم **المكي** ﴿ ذُرِّيَّتُهُم﴾ الأول **كنافع**[٨] والثاني ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالقصر وفتح التاء، ثم **البصري** ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ بقطع الهمزة وإسكان التاء والعين أيضاً وبالنون وألف بعدها[٩] و﴿ذرياتهم﴾ الأول بالمد وكسر التاء،والثاني **كنافع**[١٠]، ثم **الشامي** يقرأ في الأول بالمد وضم التاء والثاني، **كنافع** [ثم الكوفيون في الأول كنافع، والثاني][١١] ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بالقصر وفتح التاء[١٢].

فائدة : كل ما في هذه السورة فهو رأس آية / [١٣] ما عدا هذه الألفاظ فإنها تلتبس برؤوس الآي وليست منها باتفاق، وما كان حشوا لا يلتبس أيضاً فلذلك لم

---

(١) وله التحقيق أيضاً مع عدم الإدخال.

(٢) انظر: التبصرة: (٦٧٧)، والنشر: (١/ ٣٦٦).

(٣) في لفظ: ﴿ٱلنَّارِ﴾ و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ في الآية نفسها.

(٤) الذاريات: ٤٦.

(٥) الذاريات: ٤٥.

(٦) وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي، والباقون بالفتح. وانظر: التيسير: (٢٠٣) والنشر: (٢/ ٣٧٧).

(٧) الطور: ٢١.

(٨) ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ بالإفراد وضم التاء.

(٩) فيقرأ ﴿وأتبعناهم﴾.

(١٠) فيقرأ ﴿ذرياتهم﴾ بالجمع.

(١١) ما بين المعقوفين من (ب).

(١٢) انظر: العنوان: (١٨١)، والنشر: (٢/ ٣٧٧)، وفي (ب): كالمكي بدل (ذريتهم) بالقصر وفتح التاء.

(١٣) (٨/ ب).

يذكره[1]، وقد بينها شيخنا في هذه الأبيات فقال رحمه الله تعالى:

أَوْحَى بِفا يَغْشَى يَاءهُ وَتَهْوَى بِالنَّفْسِ مَقْرُوناً وَمَنْ تَوَلَّى
أَعْطَى وَأَغْنَى النَّجْمِ سِتٌّ تُعْتَمَد مَنِ ابْتَغَى لَدَا المعَارِجِ انْفَرَد
وَرَابِعٌ لَدَا القِيَامَةِ بَدَتْ أَلْقَى بَلَى أَوْلَى بِفَاءٍ سَقَطَتْ
وَمَنْ طَغَى نَهَى بِنَزْع يَصْلَى سَبّح وَأَعْطَى اللّيل فَادْعُ المَوْلَى

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ إلى ﴿ٱلدَّاعِ﴾[2]:

ورش بزيادة ﴿ٱلدَّاعِ﴾ معا في حالة الوصل، وبحذفهما في حالة الوقف، ثم **قالون** يحذف ﴿ٱلدَّاعِ﴾ وصلا ووقفا وبزيادة ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ وصلا ويحذفها وقفا، ثم **البزي** يثبت الأولى في الحالتين، **وقنبل** يحذفها في الحالتين، واتفقا على إثبات الثاني في الحالتين، ثم **البصري كورش** فيهما معا، والباقون بحذفهما معا وصلا ووقفا[3].

قوله تعالى ﴿ءَأُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ﴾ كالذي تقدم في صاد[4]، وإنما نعيده هنا لأجل البيان: **نافع** لا يخفى، ثم **المكي والبصري كقالون** [إلا أن **البصري** بالإدخال مع الإشباع والتسهيل، **والمكي كورش**][5] ثم **هشام**[6] له ثلاثة أوجه: الأول التسهيل مع الإدخال، ثم الثاني بالتحقيق مع الإدخال، ثم الثالث التحقيق من غير إدخال، ويندرج معه في الأخير الباقون[7].

---

(١) في (أ) لم تذكره.
(٢) القمر: ٦-٨.
(٣) انظر: المفتاح: (٢/ ٨٧٤)، والنشر: (٢/ ١٨٣).
(٤) ﴿ءَأُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا﴾ [آية: ٨].
(٥) ما بين المعقوفين من (ب).
(٦) في (أ): (قالون) بدل (هشام) وهو سبق قلم.
(٧) انظر: سورة ص آية: ٨.

ومن سورة الرحمن إلى آخر القرآن :

قوله تعالى: ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾[١] الآية: **الشامي** بنصب الثلاثة ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ ولا يقف على ﴿ ٱلْأَكْمَامِ ﴾[٢] ؛ لأن ﴿ وَٱلْحَبُّ ﴾ معطوف على ﴿ وَضَعَهَا ﴾ بمعنى خلقها، أي وخلق الحب. **وحمزة والكسائي** بخفض ﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ فقط[٣]، والباقون بالرفع في الجميع[٤].

قوله تعالى: ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾[٥] من قرأ بالرفع[٦] وقف على ﴿ يَشْتَهُونَ ﴾[٧]، وهم **سما**[٨] **والشامي وعاصم**، ومن قرأ بالخفض لم يقف عليه بل يصل ويقف على ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾[٩] وهما **حمزة والكسائي**[١٠].

قوله تعالى: ﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا ﴾ إلى ﴿ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾[١١] :

هذا هو الموضع العاشر من مواضع الاستفهام المختلف حكمها فيما تقدم، فنافع بالاستفهام في الأول وبالإخبار في الثاني، **ورش** ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ﴾ بفتح الواو، **وقالون** يسكنها، ثم **المكي** بالاستفهام فيهما معا وفتح الواو، ثم **البصري** بالاستفهام معا مع الإدخال وفتح الواو، ثم **الشامي** بالتفرقة بين رواته فهشام بالاستفهام فيهما معا مع الإدخال، وابن ذكوان بالتحقيق فيهما من غير إدخال، واتفقا على تسكين الواو من

---

(١) الرحمن: ١٠-١٢.
(٢) الرحمن: ٨.
(٣) والرفع في ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ ﴾.
(٤) انظر: موجز الأهوازي : (٢/ ٦١١)، والنشر: (٢/ ٣٨٠).
(٥) الواقعة: ٢٢.
(٦) في الراء والنون.
(٧) الواقعة: ٢١.
(٨) (سما) هم: نافع وابن كثير وأبو عمرو.
(٩) الواقعة: ٢٤.
(١٠) انظر: التيسير: (٢٠٧)، والنشر: (٢/ ٣٨٣).
(١١) الواقعة: ٤٧-٤٨.

﴿أَوْ ءاباؤنا﴾، ثم **عاصم** بالاستفهام فيهما معا وفتح واو ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ﴾، ثم **حمزة كعاصم**[(١)]، ثم **الكسائي** بالاستفهام في الأول وبالإخبار في الثاني وفتح الواو من ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ﴾[(٢)].

قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ ﴾[(٣)]:

حكمه كالذي في الأحزاب[(٤)]، **سما** بتشديدهما معا[(٥)]، **والشامي وحمزة والكسائي** بتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء، ثم **عاصم** بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وخفض الهاء وتخفيفها[(٦)].

﴿ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾[(٧)] حكمه كالذي في الأحزاب[(٨)]، وكذا اللذان في الطلاق[(٩)]، لا فرق في الجميع إلا ما تقدم[(١٠)].

تنبيه/[(١١)]: مذهب الشاطبي[(١٢)] **لهشام** في قوله تعالى ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾[(١٣)] بالتاء بالتاء في ﴿تكون﴾ ورفع ﴿دُولَةٌ﴾ ، (ثم بالياء ورفع ﴿دُولَةٌ﴾)[(١٤)] أيضاً، فـ ﴿دُولَةٌ﴾ ليس عنده فيها إلا الرفع، و﴿يكون﴾ بالخلف بين التاء والياء[(١٥)]، وقد

---

(١) في (ب): بدل كعاصم: بالاستفهام فيهما معاً وفتح واو (أوآباؤنا).

(٢) انظر: التبصرة: (٥٥٤)، والنشر: (١/ ٣٧٣)، والبدور الزاهرة للنشار: (١/ ٤٧١).

(٣) المجادلة: ٢-٣.

(٤) آية: ٤.

(٥) في الموضعين، والمراد تشديد الظاء والهاء ولا ألف بينهما.

(٦) انظر: النجوم الزاهرة: (٢/ ١٠٤٥) والنشر: (٢/ ٣٤٧)، وفي (ب) بكسر الهاء بدل وخفض الهاء.

(٧) المجادلة: ٢.

(٨) آية ٤.

(٩) أي الموضعان اللذان في سورة الطلاق: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ .... وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ﴾ [٤].

(١٠) في (ب): وكذا ما في سورة الطلاق تابع لهما.

(١١) (٩/ أ).

(١٢) هو القاسم بن فيُّرة. تقدمت ترجمته.

(١٣) الحشر: ٧.

(١٤) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(١٥) قال الشاطبي: ومع دولةٌ أنث يكون بخلف لا. الشاطبية: (٨٦). وكلاهما في التيسير: (٢٠٩)،=

قرأت على شيخنا بتقديم التاء.

قوله تعالى: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾[١] :

قراءة **سما**[٢] بضم ياء ﴿يُفْصَل﴾ وفتح الصاد من غير تشديد، ثم **الشامي** بضم الياء وفتح الفاء وفتح الصاد وتشديده، ثم عاصم يقرأ بفتح الياء وتسكين الفاء وكسر الصاد مع تخفيفه، ثم **حمزة والكسائي** يقرآن بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديده، وفيه أربع قراءات[٣]. [وبيانه هكذا : يُفْصَل، يُفَصَّل، يَفْصِل، يُفَصِّل][٤].

قوله تعالى: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[٥] :

حكمه كـ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[٦] **فورش** بالبدل، وقالون بالإدخال مع التسهيل، ويندرج معه **البصري، والبزي** بتسهيل الثانية وصلا وابتداءً مع تحقيق الأولى، **وقنبل** يسهل الثانية ويحقق الأولى في الابتداء، فإذا وصلها بما قبلها أبدلها واوا كـ ﴿ٱلْمَلَؤُا۟ ٱفْتُونِي﴾[٧]؛ **وهشام** بالإدخال من غير خلاف مع التسهيل والتحقيق، **وابن ذكوان** بتحقيقهما معا، ومثله الكوفيون الثلاثة[٨].

قوله تعالى: ﴿زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾[٩]:

=وانظر: النشر: (٢/ ٣٨٦).

(١) الممتحنة: ٣.

(٢) هم نافع وابن كثير وأبو عمرو.

(٣) انظر: النجوم الزاهرة: (٢/ ١١٩٤)، والنشر: (٢/ ٣٨٧). وفي (أ): أربعة.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من (ب).

(٥) الملك: ١٦.

(٦) البقرة: ٦.

(٧) يوسف: ٤٣.

(٨) انظر: المفتاح: (١/ ٢٣٩)، والنشر: ١/ ٣٦٤).

(٩) القلم: ١٣-١٤.

من قرأ بالهمزتين[١] وقف على ﴿زَنِيمٍ﴾ ، ومن قرأ بهمزة[٢] وصلها بما قبلها، **وهشام** يقرأ بالإدخال مع تسهيل الثانية فقط، ولا وجه له غيره فتفطن لهذا، ثم **ابن ذكوان** بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير مد ولا وجه له غير هذا، وشعبة بتحقيقهما معا، **وحمزة**[٣] مثله، والباقون بهمزة واحدة، هذا حكم الأئمة السبعة رضي الله عنهم[٤].

تنبيه: حكم **ورش** في الأربع الزهر[٥] على المأخوذ به في الرواية السبعية[٦] حسبما أخذ ابن غازي رضي الله عنه عن شيخه الإمام الصغير[٧] رحمه الله أن تَسْكُتَ على آخر السورة، ثم تبسمل وتقف على البسملة، ثم تبتدئ بأول السورة، ثم ترجع ثانيا فتقف على آخر السورة من دون تنفس، ثم تبتدئ بأول السورة الثانية، وبيانه أن الساكت ينتقل إلى البسملة، والواصل ينتقل إلى السكت ليظهر أثر الفرار من القبح، وكذا حكم **البصري والشامي، وحمزة** يسكت بينهما سكتا خفيفا من غير بسملة، والباقون يبسملون ويقفون على آخر السورة وعلى البسملة، ثم يبتدئون بأول السورة الثانية كما تقدم لورش في أول وجهيه[٨].

قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠﴾[٩] :

---

(١) وهم: ابن عامر وشعبة وحمزة.

(٢) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص والكسائي.

(٣) في (أ) زيد بعده لفظ (الكسائي) وهو خطأ.

(٤) انظر: التيسير: (٢١٣)، والنشر: (٢/ ٣٦٧).

(٥) الأربع الزهر هي: نهاية المدثر مع أول القيامة، والانفطار مع المطففين، والفجر مع البلد، والعصر مع الهمزة.

(٦) في (أ): السبعة.

(٧) هو: محمد بن حسين النيجي ، الشهير بالصغير، أخذ عن أبي العباس الفلالي وغيره، كان إماماً في القراءات عارفاً بطرقها وأسانيدها، ت (٨٨٧ه) انظر: القراء والقراءات بالمغرب:(٦٣).

(٨) انظر: الشاطبية : (٩)، والبدور الزاهرة للنشار: (٦٩) وإنشاد الشريد:(٧٠/ أ).

(٩) الإنسان: ٤.

فيه سبع قراءات[١]:

نافع بالتنوين وصلا و[بالألف][٢] وقفا[٣]، **والبزي** يقف بالألف وعدمه ويصل بغير تنوين، ويندرج معه **قنبل** في الحذف [والوقف][٤] ثم **البصري** يقف بالألف ويصل بغير تنوين، ثم **هشام كنافع** مطلقا، ويندرج معه **شعبة والليث**، ويردف **حفص الدوري** بالإمالة، **ثم ابن ذكوان** يقف بالألف وعدمه ويصل بغير تنوين، ويندرج معه **حفص** في الوجهين، ثم **حمزة** يقف بحذف الألف ويصل بغير تنوين[٥].

قوله تعالى: ﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا﴾ إلى ﴿تَقْدِيرًا﴾[٦]:

فيه سبع قراءات[٧]:

ورش [يقف][٨] بالألف فيهما معا ويصل بالتنوين (فيهما، وكذا **قالون** مطلقا)[٩]، ويندرج معه **شعبة والكسائي**، ثم **المكي** يقف في الأولى بالألف ويصل بالتنوين، ويقف في الثاني بغير ألف ويصل بغير تنوين، ثم **البصري** يقف في الأولى بالألف ويصل بغير تنوين ويقف على الثاني بالسكون ويصل بغير تنوين أيضاً، ويندرج معه **حفص وابن ذكوان**، ثم **هشام** يقف عليهما معا بالألف ويصلهما معا بغير تنوين، ثم **حمزة** يقف عليهما معا بالسكون ويصلهما بفتح دون تنوين[١٠].

---

(١) في (أ): سبعة قراءات.

(٢) ما بين العقوفين من (ب).

(٣) أي يقف بالألف.

(٤) ما بين المعقوفين من (ب).

(٥) انظر: البدور الزاهرة للنشار: (٥٠٩)، والنشر: (٢/ ٣٩٤).

(٦) الإنسان: ١٥-١٦.

(٧) في (أ): سبعة قراءات.

(٨) ما بين المعقوفين من (ب).

(٩) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(١٠) انظر: المفتاح: (٢/ ٩١٦)، والنشر: (٢/ ٣٩٥).

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا ﴾ إلى ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[1] :

نافع ﴿عَلِيَهُمْ﴾ بسكون الياء سكونا ميتا لأجل الكسرة التي قبلها وكسر الهاء/[2] و﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ برفعهما معا. ثم **المكي** بفتح الياء وضم الهاء و﴿خُضْرٌ﴾ بكسر الراء و﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ برفع القاف، ثم **البصري** بفتح الياء وضم الهاء و﴿خُضْرٌ﴾ بضم الراء و﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بكسر القاف، ثم **الشامي** بفتح الياء وضم الهاء و﴿خُضْرٌ﴾ بضم الراء و﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بضم القاف،[ثم **شعبة** بفتح الياء وضم الهاء و﴿خُضْرٌ﴾ بكسر الراء ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بضم القاف][3] ثم **حفص** بفتح الياء وضم الهاء و﴿خُضْرٌ﴾ و﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ برفعهما **كنافع**، ثم **حمزة** بسكون الياء وكسر الهاء **كنافع** و﴿خُضْرٌ﴾ و﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بكسرهما، ثم **الكسائي** بفتح الياء وضم الهاء و﴿خُضْرٌ﴾ و﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بكسرهما معا أيضاً[4].

﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾[5] ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾[6]

قرأ **خلاد** بتقديم الإدغام فيهما معا[7]، ثم الإظهار، **وخلف** ليس عنده إلا الإظهار من غير خلاف[8].

تنبيه قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾[9] إلخ:

[رسم][10] في جميع المصاحف بألف[11]، فقراءة **البصري** مخالفة لخط المصحف،

---

(١) الإنسان: ٢٠-٢١.

(٢) (٩/ ب).

(٣) ما بين المعقوفين في (ب).

(٤) انظر: التبصرة: (٧١٦)، والنشر: (٢/ ٣٩٦).

(٥) المرسلات: ٥.

(٦) العاديات: ٣.

(٧) انظر: البدور الزاهرة للنشار: (٥١١)، (٥٤٤).

(٨) وكذا أبو عمرو.

(٩) المرسلات: ١١.

(١٠) أي لفظ ﴿أُقِّتَتْ﴾، ويقرأه أبو عمرو البصري بالواو، وما بين المعقوفين من (ب).

(١١) نص عليه الداني في المقنع: (١١٧).

فضبطه على قراءته بجعل نقطة البدل في وسط الألف ووضع الضمة عليها، ولا يكتب واواً (في الخط)[١] كما يعتقده الناس فذلك باطل لا يجوز، ولا يشترط في قراءة واحد من السبعة موافقة لمصحف بلده، ولا قراءة مواقفة للخط تصريحا، ولا يكون الخط تابعا للتلاوة بل لمجرد الرواية.

قال في المقنع[٢]: والقطع عندنا كيفية ذلك في مصاحف أهل الأمصار على قراءة أئمتهم غير جائز إلا برواية صحيحة عن مصاحفهم[٣].

وسئل شيخنا الإمام سيدي عبد الرحمن[٤] رضي الله تعالى عنه عن قراءة البصري في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾[٥] هل هو خاص بالوصل دون الوقف لأجل الضمة التي قبلها أو قراءته بالواو وجاز في الحالين وصلا ووقفا ولا اعتبار بما قبله فالابتداء بواو[٦] واجب كالوصل، فبينوا لنا ذلك ولكم الأجر والسلام.

فأجاب بما نصه: قوله تعالى ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾ قراءة **البصري** بالواو في الحالين وصلا وابتداءً على الأصل لأنه من الوقت، قال سيبويه[٧]: لأنهما لغتان ولا يتوهم فيه غير هذا كقراءة **قنبل** مثلا في الموضعين؛ لأنها مفتوحة دُبِّرَتْ من جنس حركة ما قبلها[٨] في الوصل دون الابتداء، وأقتت جاء على أصله فالواو موجودة على كل

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(٢) المقنع في رسم مصاحف الأمصار لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت(٤٤٤هـ وبعد هذه العبارة أثبتَ في نسخة (ب): ثمانية أسطر ليست في (أ).

(٣) انظر: المقنع: (١١٧).

(٤) هو: سيدي عبدالرحمن بن عبد الواحد العباسي -نزيل فاس- كان مقرئاً مجوداً، أخذ عنه ابن القاضي طرق السبع من طريق كتابي الداني وحرز الأماني، ت (١٠٢٩هـ). انظر: درة الحجال: (٣٣٧).

(٥) المرسلات: ١١.

(٦) في (أ): واو بدل بواو.

(٧) سيبويه هو عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، إمام النحو، أخذ عن الخليل ويونس والأخفش الكبير، ألف كتابه المشهور (الكتاب) توفي سنة (١٨٠هـ). انظر: معجم الأدباء ليقوت الحموي (١٦/ ١١٤).

(٨) أي أبدلت من جنس حركة ما قبلها.

حال، وكلام الشاطبي صريح فيه جَلِيٌّ بَيِّن لا غبار عليه؛ لأنه لم يقيده بوصل كما في غيره، وإليه أشار بقوله (وقتت واوه حلا)[1] أي حلا الأصل ورسم في مصحف ابن مسعود على أصله.

(وقوله: في الكنز[2] واختار الهمز، أي اختيار قراءة الباقين لموافقة المرسوم ﴿أُجِّلَتْ﴾[3] لا إشكال فيه كما يقوله في كل حرف حرف[4].

قال ابن آجروم[5]:«قراءة **البصري** بواو مكان الهمزة».

وقال في التنزيل[6]:«بل قراءته بواو مضمومة من غير همز من الوقت»[7]، فالحاصل ليس له إلا الواو وصلا وابتداء، وبه قرأت وبه وقع الأخذ عند قاطبة والسلام.

وقال ابن رحتاط[8]:

الوَاوُ مَهْمَا حُرِّكَتْ بِالضَّمِ ... فِي بَدْءِ كُلِّ فِعْلٍ أَو فِي الِاسْمِ

فَذَاكَ حَرْفٌ إِنْ تَشَأْ مَهْمُوزٌ ... وَتَرْكُهُ بِحَالِهِ يَجُوزُ

---

(١) بعض بيت من الشاطبية، وتمامه:

وإِسْتَبَرق حِرْمِيُ نَصْر وَخَاطَبُوا ... تَشَاءُونَ حِصْنٌ وُقِّتَتْ وَاوه حَلاَ

(الشاطبية: ٨٨).

(٢) كنز المعاني في شرح حرز الأماني لإبراهيم بن عمر الجعبري ت (٧٣٢هـ) حقق في عدة رسائل علمية بقسم القراءات بكلية القرآن بالجامعة الإسلامية.

(٣) المرسلات: ١٢.

(٤) انظر: كنز المعاني: (٥٤٦).

(٥) هو: أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود بن آجرم الصنهاجي ت (٧٣٢هـ) صاحب الأجرومية، وله شرح على الشاطبية أسماه فرائد المعاني في شرح حرز الأماني، انظر ترجمته في بغية الوعاة للسيوطي: (٢/ ٢٣٨).

(٦) التنزيل في هجاء المصاحف لأبي داود سليمان بن نجاح الأموي ت (٤٩٦هـ).

(٧) انظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود (٥/ ١٢٥٤)، وما بين القوسين ساقط من (ب).

(٨) لم أقف على ترجمته.

كَقَوْلِهِ الوُجُوهَ وَالأَوْجُوه وَوُقِّتَتْ وُأُقِّتَتْ قَالُوهُ

ثم قال شيخنا رضي الله عنه:

ويومئذ مع يبنؤم وحينئذ كذا همز إسرائيل مع نحوها انجلا

لحمزة بالتسهيل في الوقف قد بدا كذا ظاهر التنزيل والكنز فاعقلا

بهذا جرى الإقراء في أرض مغرب ووجهان أولى كالنظائر مسجلا

قوله تعالى ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾ إلى ﴿نَّخِرَةً﴾[١]

هذا هو الموضع الحادي عشر من مواضع الاستفهام وحكمه مخالف لما تقدم، **فنافع** بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني ومثله **الشامي والكسائي**، ثم **المكي** بالاستفهام فيهما ، ومثله الباقون ، /[٢] وكل واحد على قاعدته في الإدخال وعدمه[٣].

قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ إلى ﴿ٱلدُّنْيَا﴾[٤] بفتح **البصري** إذ ليس برأس آية كما صرح به الإمام ابن غازي في الإنشاد[٥]، والقيسي[٦] في قصيدته[٧]، والفاسي[٨] في اللآلئ[٩] والجعبري في الكنز[١٠]، وغيرهم من الأئمة الأعلام، **وورش** له

---

(١) النازعات: ١٠-١١.

(٢) (١٠/ أ).

(٣) انظر: البدور الزاهرة للنشار: (٥١٤)، والنشر: (١/ ٣٧٣).

(٤) النازعات: ٣٧-٣٨.

(٥) إنشاد الشريد (٤٢/ أ).

(٦) هو: محمد بن سليمان بن موسى القيسي، أبو عبد الله، قرأ على أبي العباس الزواوي، وأبي عبد الله الصفار وغيرهما، قرأ عليه أبو زكريا السراج وغيره، توفي سنة (٨١٠هـ). انظر: سلوة الأنفاس لأبي عبد الله الكتاني: (٢/ ١٧٦).

(٧) قصيدته هي: الميمونة الفريدة في نقط المصاحف السبعة. مخطوط.

(٨) هو محمد بن حسن بن محمد، أبو عبد الله الفاسي، كان بصيرا بالقراءات وعللها، له اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، وهو شرح للشاطبية في غاية الحسن، ت (٦٥٦هـ). انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٢٢).

(٩) اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، مطبوع بتحقيق فضيلة الشيخ عبد الرزاق علي موسى ﷾. ط- مكتبة الرشد ط الأولى ١٤٢٦هـ. وانظر: اللآلئ الفريدة: (١/ ٤١٣).

(١٠) انظر: كنز المعاني ٢/ ٨٢١.

الوجهان في الطريقة العشرية بالإمالة[١] والفتح.

قوله تعالى: ﴿بِٱلْوَادِ ۝٩ وَفِرْعَوْنَ﴾[٢] يزيده **البزي** وصلا ووقفا من غير خلاف[٣]، **وقنبل** يزيده في الوصل من غير خلاف وفي الوقف له الوجهان: تقديم الإثبات ثم الحذف[٤].

قوله تعالى: ﴿أَكْرَمَنِ﴾ و﴿أَهَنَنِ﴾[٥] **البزي** يزيدهما وصلا ووقفا، **وقنبل** يحذفهما وصلا ووقفا[٦].

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ﴾ إلى ﴿عِبَٰدِى﴾[٧]:

إذا قرأت **للبصري** بالإشباع في المَدَّين معاً ثم أتيت بالقصر فإنك تدخل في أول السورة بالقصر؛ لأن السكت لا يعد فاصلا لقلة زمانه كما صرحوا به، ثم تأتي بالمد، وإذا قرأت بالمد في الأول ثم دخلت به في الثاني، ثم أتيت بالقصر فإنك تدخل بالقصر في أول السورة إذ السكت أيضاً لا عبرة له على قاعدة الإرداف[٨] في غير هذا الموضع فتفطّن له.

وأما على طريقة البسملة فلا إشكال أنك تدخل بالمد قولا واحدا لأنها فاصلة كما في غير هذه السورة.

---

(١) ساقطة من (ب).

(٢) الفجر: ٩-١٠.

(٣) المراد زيادة الياء في كلمة ﴿بِٱلْوَادِ﴾.

(٤) انظر: التيسير: (٢٢٢)، والنشر: (٢/ ١٩١).

(٥) الفجر: ١٥-١٦ .

(٦) في (ب) في الحالين بدل (وصلاً ووقفا).

(٧) الفجر: ٢٧-٢٩.

(٨) الإرداف : التتابع، فكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه، والمراد إتباع الوجه ما قبله وعطفه عليه. انظر: مختار الصحاح للرازي (ردف: ١٠١).

قوله تعالى ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾[١] الله أكبر. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾[٢]

هذا هو المشهور المأخوذ به، هكذا كما هو مسطر أعلاه، تقف أولا على التكبير، ثم تصل البسملة بأول السورة، هذه[٣] طريقة التكبير، ثم تأتي بطريقة الهيللة فتصل آخر السورة بالهيللة والتكبير، ولا بد من واو العطف بينهما، وتقف على التكبير ثم تصل البسملة بأول السورة أيضاً هذه رواية **البزي، ولقنبل** عدم التكبير على المشهور المأخوذ به[٤].

وأما الإتيان بالتكبير ثم بالهيللة والتكبير، فهذا يؤدي إلى تخليط الطرق ولا قائل به فاحذر منه[٥].

قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ إلى ﴿يَرَهُۥ﴾ ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾[٦] يستحب تأخير **هشام** هنا لأجل بيان قراءته في الوصل بسكون الهائين[٧].

قوله تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾[٨] **البزي** له الوجهان: سكون الياء وتحريكها[٩]، فلا بد **للبزي** من أربعة أوجه وبيانها: إسكان الياء مع التكبير، ثم فتحها معه أيضاً، ثم الإسكان مع الهيللة، ثم الفتح معها أيضاً. هذا هو الظاهر من الشاطبية وغيرها؛ لقوله (وأدرج على إعرابه ما سواهما)، وفيه أيضاً بيان الطرق.

---

(١) الضحى: ١١.

(٢) الشرح: ١.

(٣) في المخطوط: هذا بدل هذه.

(٤) انظر: النجوم الزاهرة: (٢/ ١٣٠٠)، والبدور الزاهرة للنشار: (٥٣٠).

(٥) أثبتت بعدها في (أ): (قوله تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ البزي) وقد وضح فوقها إشارة على أنها خطأ، وستأتي.

(٦) الزلزلة: ٨، والعاديات: ١.

(٧) انظر: التيسير: (٢٢٤)، والنشر: (١/ ٣٣).

(٨) الكافرون: ٦.

(٩) كلاهما في الشاطبية: (٣٤).

ودليله منها: ولي دين عن هاد بخلف له الحلا. (الشاطبية: ٣٤).

قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾[1]

كيفيته تأتي **بورش** أولا بالسكت، والوصل بين الإخلاص والفلق، ثم تدخل في سورة الناس بالوصل الذي عندك، ثم تأتي بالسكت، ثم **قالون**، ويندرج معه **قنبل وشعبة والكسائي**، ويردف عليه **حفص** ﴿كُفُوًا﴾ بواو دون همزة[2]، ثم **البصري** حكمه **كورش** في السكت والوصل إلا أنك تأتي بالإمالة والفتح في الناس في حالة الوصل، ثم تأتي بالسكت مع الإمالة والفتح في الناس، فتلك أربعة أوجه، ويندرج معه **الشامي** في طريقة الفتح، ثم **حمزة** بإسكان فاء ﴿كفْوا﴾ وتحقيق الهمزة[3]، ثم تأتي **بالبزي** (ثم بالهيللة كما تقدم)[4]، ويستحب تأخيره هنا لأجل الختم.

فإذا فرغت من سورة الإخلاص تأتي بالتكبير ثم بالهيللة كما تقدم حكمه، فإذا ابتدأت سورة الناس تدخل بالهيللة التي عندك ثم تأتي بالتكبير.

فإذا ختمت فَتَأْتِي بالتكبير أيضاً ؛ لأنه عندك[5] ثم بالهيللة فتقرأ الفاتحة إلى آخر الختم.

هذا ما عليه عمل الناس، والذي يتحقق عند النظر أن البسملة فاصلة كما هي معهودة معمول بها في سائر الإرداف فيدخل بالتكبير مطلقا، هذا هو الظاهر والله أعلم، ثم يقرأ خمس آيات من أول سورة البقرة (إلى ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾)[6] [من غير تكبير ولا هيللة بين آخر الفاتحة وأول البقرة][7].

---

(١) الإخلاص: ٤.

(٢) التيسير: (٧٤).

(٣) التبصرة: (٤٢٣).

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(٥) لعله يريد أنه أصبح ظاهراً عندك ومعروفاً لديك بعد قراءتك به آنفاً.

(٦) المفتاح: (٢/ ٩٥١)، وما بين القوسين ساقط من (ب).

(٧) ما بين المعقوفين من (ب).

ثم يدعو بالرحمة والمغفرة وما شاء[١].

انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

عبيد ربه يعمر بن الحسن بن محمد الهنضيمي نسباً.

(١) في (ب): ثم يدعو بما شاء لأنه محل الإجابة، ويسمى الحال الارتحال. انتهى.

فهرس المصادر والمراجع

١. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للشيخ أحمد البنّا ت(١١١٧هـ) تحقيق د. شعبان إسماعيل، عالم الكتب – مكتبة الأزهرية، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

٢. الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن الباذش ت(٥٤٠هـ) تحقيق أحمد المزيدي – دار الكتب العلمية – بيروت – ط الأولى ١٤١٩هـ.

٣. إنشاد الشريد من ضوال القصيد لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي المكناسي- مخطوط محفوظ بمكتبة الأزهر الشريف برقم (٣٠٨٣٦٤) عدد لوحاته: ٧٢.

٤. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة لعمر بن القاسم الشهير بالنشار ت (٩٠٠هـ) تحقيق د. عبد المحسن عبد الله محمود، دار الفكر، ط الأولى ١٤٣٠هـ.

٥. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للشيخ عبد الفتاح القاضي ت (١٤٠٣هـ) دار الكتاب العربي، بيروت – ط الأولى ١٤٠١هـ.

٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي ت (٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – بيروت.

٧. التبصرة في القراءات السبع لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت (٤٣٧هـ) تحقيق د. محمد غوث الندوي – الدار السلفية، ط الثانية، ١٤٠٢هـ.

٨. التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن غلبون ت (٣٩٩هـ) تحقيق الشيخ أيمن سويد، ط الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط الأولى ١٤١٢هـ.

٩. التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر عبد الكريم الطبري ت(٤٧٨هـ) تحقيق محمد حسن عقيل موسى، ط الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط الأولى ١٤١٢هـ.

١٠. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت(٤٤٤هـ) عني بتصحيحه أوتوبرتزل- دار الكتاب العربي – بيروت- ط الثالثة ١٤٠٦هـ.

١١. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع – متن الشاطبية- للقاسم بن فيُّرة الشاطبي ت (٥٩٠هـ)، ضبط وتصحيح الشيخ محمد تميم الزعبي، ط الثالثة ١٤١٧هـ – مكتبة دار الهدى.

١٢. درة الحجال في غرة أسماء الرجال لأبي العباس أحمد بن القاضي ت (١٠٢٥هـ) تحقيق

مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط الأولى (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).

١٣. الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي الحسن بن محمد المالكي ت (٤٣٨هـ) نسخة محفوظة بمكتبة المسجد الحرام برقم (٢٤)، ونسخة بتحقيق الباحث/ نبيل آل إسماعيل – رسالة دكتوراه بجامعة الإمام – ١٤١٥هـ.

١٤. السبعة في القراءات لأبي بكر بن مجاهد ت (٣٢٤هـ) تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف – ط الثالثة.

١٥. سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس لأبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني ت (١٣٤٥هـ) تحقيق عبد الله الكتاني وآخرين، ط دار الثقافة – الدار البيضاء – المعارف.

١٦. العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري ت (٤٥٥هـ) تحقيق د. زهير ود. خليل العطية – عالم الكتب، ط الثانية ١٤٠٦هـ.

١٧. غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار لأبي العلاء الهمذاني ت (٥٦٩هـ). تحقيق د. أشرف محمد فؤاد، ط الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط الأولى ١٤١٤هـ.

١٨. غاية النهاية في طبقات القراء لأبي الخير محمد بن محمد الجزري ت (٨٣٣هـ) عني بنشره ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية ط الأولى ١٣٥٢هـ، والثانية ١٤٠٢هـ.

١٩. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط – مؤسسة آل البيت – مآب- مخطوطات القراءات.

٢٠. الكافي في القراءات السبع لأبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني ت (٤٧٦هـ) تحقيق أحمد محمود عبد السميع، من منشورات محمد علي بيضون- دار الكتب العلمية- ط الأولى ١٤٢١هـ.

٢١. كنز المعاني في شرح حرز الأماني لإبراهيم بن عمر الجعبري ت(٧٣٢هـ)، مطبوع من أوله إلى نهاية باب (الإظهار والإدغام) تحقيق أحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب- ١٤١٩هـ، وطبعة مكتبة أولاد الشيخ، تحقيق فرغلي سيد عرباوي، ط الأولى ٢٠١١م.

٢٢. اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة لأبي عبد الله محمد الفاسي ت(٦٥٦هـ)، تحقيق الشيخ

عبد الرزاق بن علي إبراهيم موسى – مكتبة الرشد- ط الأولى ١٤٢٦هـ.

٢٣. مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لابن الطحّان ت(٥٦١هـ)، تحقيق توفيق أحمد العبقري، مكتبة أولاد الشيخ، ط الأولى ٢٠٠٤م.

٢٤. معجم الأدباء لياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان.

٢٥. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت (٧٤٨هـ) تحقيق بشار عواد وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي – مؤسسة الرسالة، ط الأولى ١٤٠٤هـ.

٢٦. المفتاح في اختلاف القراء السبعة لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي ت (٤٦١هـ) رسالة ماجستير، تحقيق فهد بن مطيع المغذوي، إصدار عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط الأولى ١٤٢١هـ.

٢٧. المقنع في رسم المصاحف لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت(٤٤٤هـ) تحقيق محمد الصادق قمحاوي، ط الكليات الأزهرية.

٢٨. المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني ت(٤٤٤هـ)، تحقيق جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة، ط الأولى ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٢٩. موجز في القراءات لأبي علي الحسن الأهوازي ت (٤٤٦هـ) رسالة ماجستير بكلية القرآن بالجامعة الإسلامية، تحقيق حافظ محمود الحسن، ١٤٠٧هـ.

٣٠. النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة لأبي عبد الله محمد بن سليمان الحكري ت (٧٨١هـ) تحقيق د. فهد بن مطيع المغذوي – رسالة دكتوراه – إصدار عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ط الأولى ١٤٣١هـ.

٣١. النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ت (٨٣٣هـ) تصحيح الشيخ علي محمد الضباع، دار الكتاب العربي.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخص	٣٣٩
المقدمة.....	٣٤٠
أسباب اختيار الموضوع.....	٣٤٠
خطة البحث.....	٣٤١
منهجي في التحقيق:.....	٣٤٢
الفصل الأول: دراسة المؤلف	٣٤٤
المبحث الأول : اسمه ونسبه ونشأته	٣٤٤
المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه.....	٣٤٤
تلاميذه:	٣٤٦
المبحث الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.....	٣٤٧
المبحث الرابع: مؤلفاته	٣٤٧
المبحث الخامس : وفاته:.....	٣٤٩
الفصل الثاني: دراسة الكتاب	٣٥٠
المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف	٣٥٠
المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه	٣٥١
المبحث الثالث: مصادر الكتاب	٣٥٢
أولاً : الكتب المنصوص عليها، وهي:	٣٥٢
ثانياً : الأعلام الذين نقل عنهم وصرّح بأسمائهم، وهم:	٣٥٣
المبحث الرابع: نُسخ الكتاب	٣٥٤
نماذج من النسخ الخطية:	٣٥٦
النّص المحقق	٣٥٨

الموضوع	الصفحة
سورة البقرة :	٣٥٨
سورة آل عمران:	٣٦٣
سورة النساء :	٣٦٧
سورة المائدة :	٣٦٩
سورة الأنعام :	٣٧١
سورة الأعراف :	٣٧٥
سورة الأنفال :	٣٨١
سورة التوبة :	٣٨١
سورة هود عليه السلام :	٣٨٢
سورة يوسف عليه السلام :	٣٨٣
سورة الرعد :	٣٨٤
سورة الحجر:	٣٨٥
سورة الإسراء :	٣٨٦
سورة الكهف :	٣٨٧
سورة مريم عليها السلام :	٣٩٠
سورة طه :	٣٩٢
ومن سورة الأنبياء إلى سورة الشعراء :	٣٩٤
ومن سورة الشعراء إلى سورة الأحزاب :	٣٩٧
ومن سورة الأحزاب إلى سورة صاد :	٤٠٠
ومن سورة صاد إلى سورة الرحمن :	٤٠٢
ومن سورة الرحمن إلى آخر القرآن :	٤٠٩
فهرس المصادر والمراجع.....	٤٢٢
فهرس الموضوعات.....	٤٢٥